الجاليات الفلسطينية

دائرة شؤون المغتربين
منظمة التحرير الفلسطينية
Http://www.Pead.ps

نشرة دورية تصدر بداية كل شهر

العدد الرابع والثلاثون

تشرين الأول - أكتوبر / 2013

الافتتاحية

نشرة الجاليات الفلسطينية

" دقت ساعة الحرية للشعب الفلسطيني، دقت ساعة إستقلال فلسطين "، بتلك الكلمات أنهى الرئيس الفلسطيني أبو مازن في السادس والعشرين من سبتمبر المنصرم، كلمة دولة فلسطين لأول مرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ64، ليعلن أمام الملأ أن الإحتلال حتما إلى زوال، وأن عقارب الساعة أبداً لن تتوقف عند زمن إحتلال صهيوني غاشم، وستصل فلسطين أجلًا أم عاجلًا لزمن حريتها المستحق، شاء الإحتلال أم أبى.

الإحتلال الإسرائيلي يسارع الزمن، ويفرض الحقائق ويشوه ويزيف تاريخ الأرض، لكن شعب الجبارين العظيم حسم أمره وخاض وما زال، مسيرة نضال طويلة مستمرة لدحر هذا الإحتلال البغيض ونيل حريته وعودته وبناء دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشريف، ففلسطين عربية وستبقى عربية بأرضها وجبالها وسهولها، بمدنها وقراها وحاراتها، بشوارعها وأزقتها وميادينها، بمساجدها وكنائسها وأديرتها، وستبقى القدس عاصمتها، وشجرة الزيتون درتها.

وفي هذا الصدد يستعرض " العدد الرابع والثلاثون " من نشرة " الجاليات الفلسطينية " تصاعد زخم وتيرة مجابهة الإحتلال وجرائمه المستمرة ضد شعبنا وأرضنا وقدسنا، سواءً في المواجهة اليومية على الأرض، أو في المنظمات والمحافل الدولية لحشد التأييد والتضامن الدولي لفضح سياسة دولة الإحتلال وردعها عن مواصلة التهرب من إستحاقات عملية السلام إن رغبت بتحقيق السلام في المنطقة، وفي مقدمة هذه الإستحقاقات إنهاء إحتلالها لأراضي الدولة الفلسطينية بما فيها القدس، بعد الإعتراف التاريخي بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة العام المنصرم.

كما يركز العدد الـ34 للنشرة، على قضية حساسة ومؤلمة تمس الوجدان الفلسطيني بكل مكوناته، ألا وهي قضية الأسرى في سجون الإحتلال وخاصة الأسرى المرضى منهم، والذين هم شهداء مع وقف التنفيذ نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمدة والإنتهاكات اللاإنسانية التي يتعرضون لها من قبل سلطات الإحتلال.
وفي العدد أيضا، تقارير ومواضيع متنوعة تعنى بشؤون فلسطينيي الشتات، وإستعراض أبرز الفعاليات والنشاطات الوطنية والثقافية والإجتماعية التي تنظمها جالياتنا الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات، بالإضافة لمجموعة من المقالات السياسية بلغات عدة.

أسرة التحرير

www.pead.ps

المحتويات

كلمة العدد

الثوابت الفلسطينية ... بين المفاوضات والبدائل 3

لأول مرة ... دولة فلسطين في الأمم المتحدة

كلمة رئيس دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة 4

القدس ... في الذكرى الـ13 للإنتفاضة الأقصى

الإحتلال يصعد من عدوانه على المدينة المقدسة 5

القدس المحتلة ... وأطماع الصهاينة 6

تكثيف حملات التطهير العرقي الصهيوني في القدس 7

دفاعا عن القدس والإقصى ... فلسطين تنتفض 8

الأسرى المرضى ... جرح فلسطين النازف

إحصائيات وأرقام .... الأسرى المرضى : شهداء مع وقف التنفيذ :..... 11

دائرة شؤون المغتربين تدعو الجاليات الفسطينية لإبراز قضية الأسرى المرضى 12

باريس : إبراز قضية الأسرى الفلسطينيين في عيد الإنسانية 2013 13

فلسطينيون رياديون حول العالم

الأديب الفلسطيني إدوارد سعيد..... 16

ناشط فلسطيني يحصل على جائزة "نوبل" في مجال حقوق الانسان 17

فلسطينيون في المجر يُسَطِّرون قصص نجاح باهرة 18

من أخبار فلسطينيي الشتات

الدنمارك : فلسطيني يجوب البلاد بدراجته النارية تضامنا مع غزة 20

المانيا : نشطاء ينظمون حملة الدراجات الهوائية من أجل غزة..... 21

أوكرانيا : شابة فلسطينية مغتربة تفوز بذهبية بطولة غرب آسيا للكراتيه 23

فرنسا : فلسطيني مغترب يحلم برفع العلم الفلسطيني في كل العالم..... 24

نشاطات وفعاليات الجاليات الفلسطينية..... 25

مقالات بلغات متعددة

مجزرة صبرا وشاتيلا ... ذكرى جريمة لا تُغتفر 28

32 Is there a better adjective than 'apartheid' to describe Israel..?

33 Une vaste campagne pour la libération des prisonniers palestiniens

منظمة التحرير الفلسطينية

دائرة شؤون المغتربين

رام الله - فلسطين

هاتف : 9722947482

فاكس : 9722947483

موقع إلكتروني : http://www.Pead.ps

بريد إلكتروني : Pead2978@hotmail.com

لمشاركاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم حول النشرة

يمكنكم مراسلتنا على البريد الإلكتروني أعلاه

نشرة

الجاليات الفلسطينية

العدد الـ34

تنويه: ما ينشر من مقالات

يعبّر عن رأي صاحبه

وليس بالضرورة رأي النشرة

يجوز طباعتها ونشرها وتوزيعها

شريطة ذكرها كمصدر

رئيس التحرير

محمود الزين

الثوابت الفلسطينية ... بين المفاوضات والبدائل

خيراً فعل الرئيس محمود عباس أبو مازن في خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، عندما أكد على الثوابت الفلسطينية وعلى الأسس التي يجب أن يقوم عليها أي حل للقضية الفلسطينية. فقد أكد الرئيس على أن حدود الرابع من حزيران لعام 1967 هي حدود الدولة الفلسطينية العتيدة ، وأن القدس الشرقية عاصمتها وأنه لن يتنازل عن سم واحد منها ، وأن غور الأردن هو أرض فلسطينية لن يتواجد عليها جندي إسرائيلي واحد عند قيام هذه الدولة ، وأن القرار 194 الخاص بعودة اللاجئين أيضا هو أحد ركائز هذا الحل. كما شدد الرئيس على الخطر الحقيقي الذي يشكله الاستيطان الإسرائيلي العنصري في الأراضي الفلسطينية على آفاق أي حل يقوم على أساس حل الدولتين ، وان أي ترتيبات إستثنائية أو حلول مؤقتة أمر مرفوض جمله وتفصيلا.

كما رسم الرئيس صوره سوداوية للواقع الحالي بعد عشرين عاما من توقيع اتفاق أوسلو بسبب الممارسات الإسرائيلية وخرقها المستمر لالتزاماتها المترتبة على توقيعه ، مؤكداً أن إنطلاق المفاوضات مجددا لن يكون بلا نهاية ، أو منطلقا من الصفر ، وأن على الأسرة الدولية مسؤوليات كبرى في إنجاح هذه المحاولة ، وفي التصدي للممارسات الإسرائيلية التي ستؤدي إلى تقويضها من خلال الاستيطان والاعتداءات المتكررة وخاصة على المقدسات ، وأن الفشل سيكون كارثياً على الجميع خاصة في ظل المتغيرات الدرامية التي تشهدها منطقتنا العربية.

التأكيد على الثوابت الفلسطينية في هذه اللحظة الحرجة ، أمرٌ في غاية الأهمية ، خاصة وأن الكثير من الشك والإتهامات تسود الشارع الفلسطيني ، الذي عبر في أكثر من مناسبة على أن ثقته في نتائج هذه المفاوضات معدومة وتعادل الصفر ، كما أن كثيرا من القوى الفلسطينية ومنها المنضوية تحت لواء م. ت. ف ، قد عبرت عن رفضها لهذه المفاوضات لعدم توفر شروط الحد الأدنى فلسطينيا والتي كانت قد أعلنت كشرط لاستئنافها وخاصة وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى.

وكما يبدو من خطاب الرئيس ، وكذلك من التصريحات والممارسات الاسرائيلية وكذلك الدور الأمريكي الذي لا يوحي بأي ثقة أو ايجابية ، فإن هذه المفاوضات لن تفضي إلى حل إن لم نقل لأي جديد ، وعليه فإن من ينتظر مثل هذه النتيجة عليه أن يكون مستعدا لها ولتبعاتها واستحقاقاتها ، فالقيادة الفلسطينية مطالبة بأن تكون جاهزة لتلك اللحظة وتلك الاستحقاقات ، وذلك من خلال إستراتيجية بديلة لهذا النهج التفاوضي الذي إستمر عشرين عاما ولم يجلب سوى المزيد من سرقة الأرض والاستيطان والتوسع والعنف والعدوان الإسرائيلي. هذه الإستراتيجية لن يكون بإمكان طرف أو فصيل فلسطيني واحد أن يتصدى لها بمفرده ، بل هي بحاجة إلى جهد فلسطيني جماعي يستند إلى دعم شعبي واسع وعلى قاعدة الشراكة السياسية ، وهذا يقتضي توحيد الصف ومغادرة سياسة التفرد في إتخاذ القرار.

إن الاستفادة من المتغيرات الدولية وفي مقدمتها إتساع رقعة التأييد والاعتراف بالدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة لشعبنا ، وإنفتاح الأبواب أمام إنضمام فلسطين لكافة مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة ، التي يمكن أن تلعب دورا هاما في لجم عدوانية إسرائيل وإدانتها ومعاقبتها على ما إرتكبته من مجازر ضد شعبنا ، وكذلك المناخ الايجابي عربيا والمتمثل في تزايد دور الشعوب العربية في التعبير عن مصالحها ، والتي ستؤدي حتما إلى عودة المكانة للبعد العربي لقضية شعبنا ، يضاف إليه الإستعداد اللامحدود لشعبنا للنضال والتضحية ، كل ذلك يؤسس لمرحلة جديدة ستكون واعدة إذا ما توفرت الإرادة السياسية لصناع القرار لإنتهاجها. إن مدة الشهور التسع كسقف أعلى للتوصل إلى نتائج ليست بالمدة الطويلة ، وإن هذا الإستحقاق بات على الأبواب, فهل نحن حقا مستعدون...؟؟

تهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك

تتقدم دائرة شؤون المغتربين بأحر التهاني والتبريكات من شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ، أعاده الله علينا وقد تحققت أماني شعبنا، بالحرية والعودة والاستقلال

دقت ساعة إستقلال فلسطين ....

لأول مرة : الرئيس أبو مازن يلقي كلمة دولة فلسطين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

لأول مرة، أُستقبل الرئيس محمود عباس وعومل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، للمرة الأولى، وفق بروتوكول رؤساء الدول، حيث قدمه رئيس الجمعية العامة بصفته رئيس دولة فلسطين، ليلقي خطاب دولة فلسطين من على منبر الجمعية في نيويورك في دورتها الـ64.

وأصطحب حرس الشرف الرئيس عباس، وجلس سيادته على مقعد الرؤساء قبل إلقاء الخطاب وبعد إلقائه، وحرس الشرف خلف الكرسي، كما وُدع من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ومكتبها وفق بروتوكول رؤساء الدول.

وهذه أول مرة يلقي الرئيس محمود عباس خطابا في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد حصول فلسطين على مكانة دولة مراقب غير عضو، في 29 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2012.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ... السيدات والسادة

أود أن ابدأ بتوجيه التحية إلى السيد فوك إيرميتش رئيس الدورة السابقة للجمعية العامة وأن أهنئه على نجاحه اللافت في إدارة أعمالها، كما أهنئ السيد جون أش رئيس الدورة الحالية، وأتمنى له التوفيق.

السيد الرئيس ... السيدات والسادة

أتشرف وأسعد بأن أتحدث اليوم وللمرة الأولى باسم دولة فلسطين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أن اتخذتم في 29 تشرين الثاني الماضي قراركم التاريخي برفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب، فكنتم ممثلين لدولكم وشعوبكم تنتصرون بذلك للعدل والحق والسلام فتؤكدون رفضكم للاحتلال وانحيازكم المبدئي والأخلاقي إلى جانب الشعوب الساعية للحرية.

وأود أن أتقدم اليوم مرة أخرى باسم فلسطين وشعبها بالشكر والتقدير العميقين لكم. لقد احتفى أبناء الشعب الفلسطيني بهذا القرار، لأنهم شعروا، وكانوا على حق، أنهم لا يقفون وحدهم في هذا العالم بل أن العالم يقف معهم، ولأنهم أدركوا نتيجة تصويتكم الكاسح أن العدل ما زال ممكناً، وأن هناك فسحة متاحة للأمل.

السيد الرئيس ... السيدات والسادة

لقد أكدت لكم خلال العام الماضي أن مسعانا لرفع مكانة فلسطين لا يستهدف نزع الشرعية عن دولة قائمة بالفعل هي إسرائيل، بل لتكريس شرعية دولة يجب أن تقام هي فلسطين، وشددت أمامكم على أن مسعانا لا يستهدف المس بعملية السلام وأنه ليس بديلاً للمفاوضات الجدية، بل وعلى العكس تماما من ذلك فهو يستهدف دعم خيار السلام، وبث الحياة في أوصال عملية كانت في حقيقة الأمر في حالة موت سريري. كما أعدنا التأكيد مراراً وأثبتنا بالممارسة أن دولة فلسطين الملتزمة بقرارات الشرعية الدولية ستمارس دورها ومسؤولياتها بين منظومة الأمم بصورة إيجابية وبناءة وبما يعزز السلام.

وها نحن ومنذ أسابيع نشهد انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بفضل جهود حثيثة ومقدرة من السيد باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة ومن وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأؤكد أمامكم أننا باشرنا هذه المفاوضات ونخوضها وسنواصلها من جانبنا بنوايا صادقة مخلصة وعقول منفتحة وإرادة قوية وإصرار على النجاح، وأؤكد لكم أننا سنحترم جميع التزاماتنا لتوفير المناخ المواتي والبيئة المناسبة لاستمرار هذه المفاوضات بصورة جدية ومكثفة ولتوفير ضمانات نجاحها من أجل التوصل إلى اتفاق سلام خلال تسعة أشهر.

للإطلاع على كامل خطاب الرئيس من خلال موقع دائرة شؤون المغتربين عبر الرابط التالي :

http://pead.ps/index.php?act=post&id=4309

الإحتلال يصعد من عدوانه على المدينة المقدسة

- إستكمال بناء جدار الفصل العنصري حول القدس
- تطويق القدس بالمستوطنات الإسرائيلية
- عزل القدس جغرافيا عن باقي المدن الفلسطينية
- قانون حارس أملاك الغائبين للسيطرة على املاك الفلسطينيين في المدينة
- هدم بيوت المقدسيين وتهجيرهم وسحب الهويات المقدسية منهم
- منع دخول المصلين للمسجد الأقصى وتحديد أعمار فوق الـ50
- إقتحامات يومية للمسجد للمستوطنين الصهاينة بحماية جنود الإحتلال
- حفريات متواصلة على قدم وساق أسفل المسجد الأقصى

في الوقت الذي يحيي فيه شعبنا في الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات، الذكرى الـ13 للإنتفاضة الثانية (إنتفاضة الأقصى) والتي صادفت في الثامن والعشرين من أيلول / سبتمبر المنصرم، والذكرى الـ24 لمذبحة المسجد الأقصى التي إرتكبتها قوات الإحتلال بحق المصلين بالمسجد صبيحة الثامن من اكتوبر عام 1990 تسعى حكومة اليمين المتطرف في دولة الإحتلال الإسرائيلي، للإنقضاض مجددا على المسجد الأقصى وفرض وقائع جديدة عليه بدءاً من التقسيم المكاني والزماني للمسجد، كمنع دخول المصلين المسلمين للمسجد، والسماح لمن هم فوق الخمسين بدخوله، وفي المقابل يقوم جنود الإحتلال بإقتحامات يومية للمسجد الأقصى ومهاجمة المصلين، لتمكين دخول أفواج من قطعان المستوطنين وقادتهم المتطرفين لإقامة شعائرهم التلمودية في باحات المسجد الأقصى.

إضافة لذلك، تتسارع عمليات الحفر والتنقيب الصهيونية، أسفل ساحات المسجد الأقصى، في إدعاء كاذب للبحث عن أثار هيكلهم المزعوم، علماً أن العديد من كبار علماء الأثار الصهاينة أنفسهم أقروا في فترات سابقة، أن عمليات البحث هذه لن تفضي لنتيجة وهي حفريات من أجل تهويد القدس وإحكام السيطرة عليها، وأن حفر الأنفاق أسفل القدس القديمة ليس من أجل هدف علمي بل سياسي، لتقويض دعائم سكانها الفلسطينيين الأصليين.

وفي نفس الإطار، تواصل دولة الإحتلال تهويدها لمدينة القدس، وإفراغها من سكانها الأصليين بفعل العديد من الإجراءات الإحتلالية العنصرية، أبرزها جدار الفصل العنصري الذي يخنق القدس وسكانها ويعزلها تماما عن محيطها الجغرافي مع المدن الفلسطينية الأخرى، إلى جانب المستوطنات الصهيونية التي تحيط بالمدينة المقدسة وتسيطر يوميا على أراضٍ جديدة للمواطنين الفلسطينيين، وقانون حارس أملاك الغائبين الذي بموجبه يستولي الإحتلال على كافة أملاك الفلسطينيين في المدينة، فضلا عن سحب هويات المقدسيين وهدم بيوتهم بجج وذرائع واهية، كل ذلك من أجل تضييق الخناق عليهم ودفعهم لترك المدينة لتفريغها من الفلسطينيين.

تنتهي في عام 2020
خطة التهويد الصهيونية لمدينة القدس تستهدف إفراغها من سكانها الأصليين

كشف الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة، أن المدينة المقدسة تمر بآخر مراحل التهويد في ظل الصمت الإسلامي والانشغال العربي بتوافه الأمور، حيث بدأت "اسرائيل" في تنفيذ المخطط الاخير لتهويد المدينة بحيث تنتهي السنوات العشر على مشارف العام 2020 ووقتها يكون عدد اليهود في المدينة إلى مليون شخص، يشكلون 88% من السكان وفي ظل سياسة التهجير القسري للفلسطينيين المقدسيين يصبح عدد الفلسطينيين لا يتجاوز 10% من سكان القدس يسهل بعده طردهم.

وقال عكرمة : أن سلطات الاحتلال تقوم هذه الأيام بمصادرة آلاف الدونمات من أراضي محافظة القدس وكذلك الاستيلاء على بيوت المقدسيين من أجل تفريغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين ومصادرة هوياتهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم وعدم السماح لهم بالبناء وتطويق المدينة المقدسة بالمستوطنات وفصلها عن محيطها الفلسطيني من خلال بناء جدار الفصل العنصري، كما أن حكومة الإحتلال رصدت أكثر من مليار دولار لبناء خمسين ألف وحدة سكنية استيطانية في مدينة القدس من أجل إحداث تغيير ديموغرافي في المدينة المقدسة يغلب عليها الطابع اليهودي ."

أما عن المسجد الأقصى فقال صبري أنه ليس بأفضل من حال القدس، ولابد ان يدرك المسلمون أن "إسرائيل" تسعى لتغيير المظهر الإسلامي للقدس من خلال بناء أكبر كنيس في العالم بالمدينة. وسيكون له قبة أكبر من قبة الصخرة كما أنها تقوم بحفريات تحت المسجد مما يهدد أساساته حتى لقد ظهرت انبعاجات في أعمدة المسجد وهي انبعاجات تراهن "إسرائيل" على وقوع زلزال مما قد يؤدي إلى انهيار المسجد بالإضافة إلى الأخطار التي يشكلها المتطرفون اليهود الذين خططوا طويلا لهدم أو نسف الأقصى لبناء هيكلهم المزعوم.

القدس المحتلة ... العاصمة وأطماع الصهاينة

* لم تخف دولة الإحتلال الإسرائيلي يوما أطماعها التوسعية في الضفة الغربية عامة والقدس خاصة، فعقب عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وإحتلالها القدس الشرقية أرسلت جرافاتها لهدم ساحة البراق الشريف وحارة المغاربة عن بكرة أبيهما، حيث جعلتهما، وما فيهما من آثار إسلامية عريقة: من مساجد ومدارس وزوايا ومنازل اثرا بعد عين، وشردت السكان القاطنين في حارة المغاربة، وشيدت عمائر ضخمة في حارة المغاربة، واقامت فيه حيا إستيطانيا يهوديا واسعا، وشوهت بذلك التراث المعماري الفريد في القدس الشرقية عامة والبلدة القديمة خاصة، حيث ظهر التنافر واللاتناغم بين القديم التليد الاصيل والجديد الطريف في صورة مؤذية للعين.

* هكذا زالت ساحة البراق الشريف، التي هي جزء أصيل من المسجد الاقصى المبارك وإندثرت معالمها الاسلامية الخالدة، التي ظلت عصورا مديدة شاهدة على إسلامية بيت المقدس وعروبتها وعلى عظمة الحضارة الاسلامية فيها.

* بدأ تهويد القدس وخاصة بلدتها القديمة يسارع الخطى ويسابق الزمن، وجاء حريق المسجد الاقصى المبارك في الحادي والعشرين من شهر آب عام ١٩٦٩، على يد الاسترالي مايكل روهان تحذيرا واضحا لما يبيت لهذا المسجد المبارك، وما ينتظره في قابل الايام من مخاطر تتهدد وجوده، تمهيدا لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، وإدعت اسرائيل حينذاك ان هذا الاسترالي معتوه، وقامت بترحيله الى بلده استراليا.

* اخذ التهويد يقضم القدس شيئا فشيئا، وشرعت المستوطنات في المدينة المقدسة تلتهم أطرافها، وتسرب الكثير من العقارات، خاصة داخل البلدة القديمة، وبالذات في الاحياء المجاورة للمسجد الاقصى المبارك الى المستوطنين، بحيث غدت الأعلام الاسرائيلية ترفرف فوق العديد من العمائر في احياء البلدة القديمة، وكذا في خارجها.

* اشتدت مؤخرا، وبرعاية رسمية من الحكومة الاسرائيلية، محاولات الجماعات اليهودية المتطرفة السيطرة على المسجد الاقصى المبارك، بحيث اصبح اقتحامه والصلاة في ساحاته من اولئك المتطرفين امرا شبه يومي، وبرزت دعوات من مسؤولين كبار، وبخاصة من قادة الشرطة الاسرائيلية بأن من حق اليهود الصلاة في هذا المسجد المبارك.

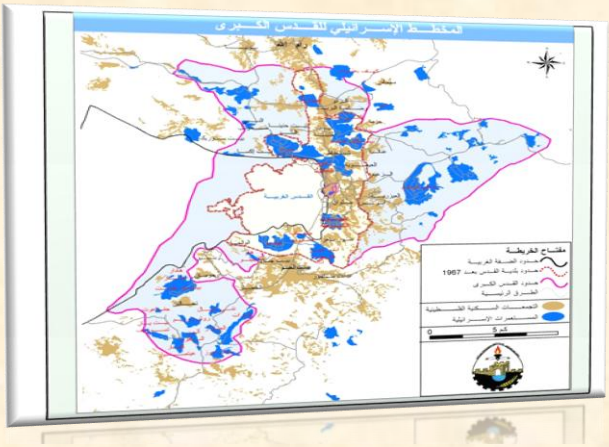

هل بدأ الصهاينة خطة التقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى..؟؟

بات واضحا للعيان ولكل المراقبين والمتابعين لشأن القدس، أن الإقتحامات المتكررة التي ينفذها جنود الإحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى وساحاته، وإغلاق أبوابه والطرق المؤدية إليه أمام المصلين، وذلك من أجل تمكين قطعان المستوطنين وقادتهم المتطرفين من دخول المسجد وتدنيسه وإقامة شعائرهم التوراتية داخله، ما هي سوى خطة ممنهجة من دولة الإحتلال الإسرائيلي، لفرض وقائع خطيرة وكارثية على المسجد الأقصى، وقد تعالت الأصوات داخل حكومة اليمين المتطرف داخل الكيان الصهيوني لتبني وتطبيق هذه الخطة، التي تهدف لفرض التقسيم المكاني والزماني على المسجد الأقصى.

تقرير حول خطوات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى

أصدرت رابطة "شباب لاجل القدس" تقريرا مفصلا حول بدأ مشروع تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود منذ سنوات قليلة، ويتفرع مشروع التقسيم إلى مرحلتين أساسيتين.

المرحلة الأولى : هي التقسيم الزماني، والتي تقضي باقتسام ساعات وأيام الاسبوع والسنة بين اليهود والمسلمين، فيكون لليهود أيام خاصة لهم وحدهم داخل الأقصى خلال أعيادهم، ويكون لهم أوقات طوال أيام الاسبوع خاصة بهم، كان أبرزها كل يوم صباحا من الساعة 7:30 حتي 11:00، وفي فترة الظهيرة من الساعة 1:30 حتى 02:30 .

المرحلة الثانية : التقسيم المكاني، وتهدف هذه الخطوة لاقتطاع مساحات خاصة باليهود داخل المسجد الأقصى، وقد إستطاع اليهود أن يصوغوا مسارا خاصا لهم داخل الأقصى ، تمهيدا لاقتطاع مساحات تصبح أشبه بكنيس توراتي داخل المسجد الأقصى.

القدس المحتلة ...
وتكثيف حملات التطهير العرقي الصهيوني

إنتهجت إسرائيل في فلسطين التاريخية منذ سنة 1948 سياسة لا يمكن لأحد أن ينفيها أو يتجاهلها عُرفت بإسم "التطهير العرقي"، إذ كان القادة الصهاينة يصدرون أوامر تقضي بتطهير المناطق التي كانت تستولي عليها قواتهم من مواطنيها الفلسطينيين، وذلك من أجل إيجاد مجتمع متجانس عرقياً ويقتصر على اليهود. ولم يخفِ هؤلاء القادة ذلك، فقد صرّح موشيه دايان في خطابه أمام طلبة التخنيون (المعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا) في حيفا عام 1969 أنه جرى تشييد القرى اليهودية على أنقاض القرى العربية، وقال مخاطباً الطلبة: "إنكم لا تستطيعون حتى معرفة أسماء هذه القرى، وأنا لا ألومكم لأن كتب الجغرافيا لم تعد موجودة، ليست الكتب فقط لم تعد موجودة، القرى العربية ليست قائمة أيضاً ".

لمحة تاريخية عن أبرز حملات التطهير العرقي في القدس :

** طالت عملية التطهير العرقي مدينة القدس والقرى والبلدات المحيطة بها، ويذكر عالم الاجتماع سليم تماري أنه جرى تهجير سكان 38 قرية من أصل 40 قرية واقعة في المنطقة التي بقيت تحت السيطرة الإسرائيلية بعد توقيع اتفاقية الهدنة سنة 1949، وبلغ عدد المهجرين آنذاك نحو 73,258 نسمة، يضاف إليهم سكان الأحياء العربية الواقعة غربي المدينة، والتي كانت من أكثر المناطق ثراءً وازدهاراً في الشرق الأوسط قبل 1948، التي تم احتلالها وتطهيرها من العرب، والاستيلاء على منازلهم، وسلب كافة ممتلكاتهم التي يمتلكونها.

** تواصلت سياسة التطهير العرقي بحق الفلسطينيين إثر سيطرة إسرائيل على ما تبقى من فلسطين التاريخية في إبّان عدوان 1967، فاستهدفت سكان البلدة القديمة في شرقي القدس على نحو خاص، وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرى اللطرون الثلاث (عمواس، يالو، وبيت نوبا)، الواقعة غربي القدس، وتهجير سكانها، تنفيذاً لقرار صادر عن الحكومة الإسرائيلية آنذاك.

** هدم حارة الشرف، التي شملت حي المغاربة وعدد من الأحياء المحاذية لها داخل البلدة القديمة، وتهجير سكانها قسراً إلى مخيم شعفاط، وتشير المعطيات إلى إقدام سلطات الاحتلال على هدم حي المغاربة بالكامل، حيث أزيل آنذاك 135 منزلاً، كان يقطنها 650 فلسطينياً، بالإضافة إلى هدم مسجد البراق ومسجد الملك الأفضل. قامت الحكومة الإسرائيلية بعدها ببناء أحياء جديدة مخصصة للمستوطنين اليهود، فضلاً عن توطين البعض منهم في المنازل التي هجّر الفلسطينيون منها.

تغيير الوضع الديمغرافي للقدس ... أبرز مظاهر التطهير العرقي الصهيوني :

** تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير الوضع الديمغرافي في القدس الشرقية، والذي ترى فيه خطراً داهماً يحدق بالقدس، وذلك باستهداف الوجود الفلسطيني في المدينة والحد من عدد الفلسطينيين مقابل زيادة أعداد المستوطنين؛ وبانتهاج سياسات وإجراءات تحول دون تمكن أي فلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في الإقامة والعيش داخل القدس، وبالتالي ترغم الكثيرين من مواطني المدينة الفلسطينيين على الهجرة القسرية لخارجها.

** وتتمثل هذه السياسات في : الحظر المفروض على جمع شمل العائلات الفلسطينية؛ والاستيلاء على الأرض؛ وبناء المستوطنات؛ وعزل المدينة عن سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ والتضييق على المقدسيين في قضايا البناء وجعله شبه مستحيل؛ وهدم المنازل؛ والحد من حرية الفلسطينيين في الحركة والتنقل وفي اختيار مكان الإقامة، بما في ذلك داخل القدس المحتلة؛ وإنشاء جدار الضم والتوسع العنصري حول مدينة القدس المحتلة.

** وفي هذا الصدد، تعاقبت الحكومات الصهيونية على وضع الخطط، لتغيير واقع القدس الشرقية، بهدف تنفيذ هدفهم بجعل القدس بشطريها الغربية والشرقية موحدة وعاصمة لكيانهم الصهيوني، في تحد صارخ لكل القرارات الدولية والأممية التي تعتبر القدس الشرقية أراضٍ محتلة ضمن حدود الرابع من حزيران عام 1967، والتي من المفترض أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية العتيدة، التي إعترفت بها مؤخرا الجمعية العامة للامم المتحدة في العام 2012، بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة لهذه الدولة الفلسطينية الوليدة حديثا.

** ومن هنا، تسارع الحكومات الصهيونية على فرض الوقائع، وتغيير التاريخ والشواهد في القدس الشرقية، لإخراج القدس من ملفات عملية السلام التي يجري التفاوض عليها حاليا برعاية الرباعية الدولية والأمم المتحدة وبضغط من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، للوصول إلى إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي.

ثلث منازل المقدسيين مهددة بالهدم جراء سياسة التطهير العرقي في المدينة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن نحو 33% من منازل المقدسيين المكتظة ترزح تحت خطر الهدم بدواعي عدم اكتمال إجراءات الترخيص، حيث أكد التقرير له أن السلطات الإسرائيلية تواصل حربها الديموغرافية على الفلسطينيين، الذين تخصص لتوسّعهم الطبيعي أقل من 13% من مساحة شرقي القدس، الأمر الذي خلق كارثة حقيقية.

وأشار التقرير إلى أن التغول الاستيطاني آخذ بالاتساع دون رادع، حيث أقرّت اللجنة المالية في بلدية الاحتلال بالقدس دعماً مالياً شمل 1500 وحدة استيطانية جديدة أواخر أغسطس الماضي، كما باشرت الجرافات الإسرائيلية في الشهر ذاته عمليات الهدم في حيّ الطور تمهيداً لتشييد حديقة وطنية إسرائيلية. وبين أنّ أرقام الأمم المتحدة تكشف عن ارتفاع نسبة الفقر في القدس من 64% عام 2006 إلى 78% عام 2012، بسبب ارتفاع نسبة البطالة التي تجاوزت حد 40%، إضافة إلى التمييز الصارخ في الأجور بين العمال الفلسطينيين والإسرائيليين. وطالب التقرير بدفع "إسرائيل" إلى تجميد الاستيطان المتعاظم في شرقي القدس بصورة فورية، إلى جانب حماية السيادة الفلسطينية على شرقي القدس وتعزيز وضعها كعاصمة لدولة فلسطينية مستقبلية.

فلسطين تنتفض في جمعة الأقصى

2013/9/27

تلبية للدعوة التي أطلقها نشطاء "شباب ائتلاف الانتفاضة" على مواقع التواصل الإجتماعي فيس بوك وتويتر، والدعوات التي أطلقتها الفصائل الوطنية والإسلامية لنصرة المسجد الأقصى أمام الهجمة الصهيونية المتصاعدة ضده، عمت الأراضي الفلسطينية مسيرات حاشدة، ومظاهرات عنيفة مع جنود الإحتلال الإسرائيلي في كل من القدس المحتلة ومدن الضفة الغربية الأخرى وقطاع غزة.

مدينة القدس : إندلعت مواجهات في أنحاء مختلفة ممن المدينة وحول بوابات وأسوار المسجد الأقصى، خلفت أكثر من 50 إصابة بين متوسطة وخطيرة، وذلك بعد أن فرقت قوات الاحتلال المصلين بالقوة من أمام باب العامود، فيما خرجت عدة مسيرات نحو المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة، حيث صلى الألاف من الفلسطينيون في الشوارع أمام حواجز شرطة وجنود الإحتلال بسبب منعهم من الصلاة في الأقصى، ورفع المشاركون العلم الفلسطيني ولافتات مناصرة للمسجد الأقصى، مؤكدين أن "الأقصى" خط أحمر لا يمكن السكوت على أية محاولة لاستهدافه من الاحتلال والمستوطنين. كما إمتدت المواجهات العنيفة مع جنود الإحتلال، لتشمل بلدتي العيساوية والعيزارية، مخيم شعفاط شرق القدس المحتلة.

مدينة الخليل : اندلعت عقب صلاة الجمعة مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال بأنحاء عدّة من المدينة، والبلدات المجاورة، حيث تركزت هذه المواجهات في شارع الشلالة، ومفترق طارق بن زياد بالمنطقة الجنوبية للمدينة، ومنطقة طلعة أبو حديد، وفي منطقة باب الزاوية، بالإضافة لمواجهات في بلدة بيت أمّر شمال الخليل، وفي مخيم العروب، وأخرى في حلحول.

مدينة رام الله : إندلعت مواجهات شديدة في أكثر من محور، كان أبرزها قرب معسكر عوفر غرب المدينة، وعند مخيم الجلزون قرب مستوطنة بيت إيل، وعند حاجز قلنديا، وفي بدلة نعلين غرب المدينة.

مدينة نابلس : إندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وبين جنود الإحتلال المتركزة عن حاجز حوارة شرقي المدينة. أما في محافظة قلقيلية فتركزت المواجهات مع جنود الإحتلال في قرية كفر قدوم شرق المدينة خلال المسيرة الإسبوعية ضد مصادرة أراضي القرية.

مدينة بيت لحم : إندلعت مواجهات بين المئات من الشبان الفلسطينيين وجنود الإحتلال بالقرب من مخيم عايدة غرب المدينة، كما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة المعصرة الأسبوعية السلمية المنددة بالاستيطان والجدار، التي جاءت هذا اليوم إحياء للذكرى الـ13 لاندلاع انتفاضة الأقصى، ونصرة للمسجد الأقصى.

قطاع غزة : نُظمت المسيرات الجماهيرية الحاشدة نصرة للمسجد الأقصى وإستنكارا لما يتعرض له من إقتحامات يومية لجنود الإحتلال وقطعان المستوطنين، حيث تجمع الألاف في مسيرة مخيم النصيرات، ومسيرة ليلية في مدينة رفح، فيما توجه المئات من الشبان في مسيرة أخرى إلى الحدود الشرقية لقطاع غزة تجاه الحاجز الإحتلالي عن معبر بيت حانون، حيث دارت مواجهات عنيفة مع جنود الإحتلال المتركزين عن الحاجز، تخللها إصابات عديدة بين الشبان والصحافيين.

تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة شؤون المغتربين في م.ت.ف

إقتحام المسجد الاقصى حلقة خطيرة في مسلسل الجرائم الاسرائيلية

حذر تيسير خالد ، عضو اللجنة التنفيذية، رئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية ، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من العواقب الخطيرة المترتبة على انتهاكات المستوطنين واليمين المتطرف لحرمة المسجد الاقصى وعلى اقتحام قوات خاصة من جنود وشرطة الاحتلال وعناصر من الوحدات المستعربة لباحات الحرم القدسي الشريف والاعتداء على المواطنين بقنابل الغاز والصوت ومحاصرتهم في المسجد القبلي بعد اغلاق بواباته بالسلاسل الحديدية ، من أجل تمكين العشرات من المستوطنين والمتطرفين اليهود من مواصلةاستفزازاتهم في اقامة شعائر وطقوس تلمودية في باحات الحرم في اليوم الاخير لما يسمى " عيد العرش اليهودي" .

واضاف ان ما يجري في ساحات الحرم القدسي الشريف هو حلقة خطيرة في سلسلة من الجرائم التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967 بدءا بجرائم بناء المستوطنات وانتهاءا بجرائم هدم البيوت ، والتي كان آخرها جريمة هدم بيوت المواطنين في خربة مكحول في الاغوار الفلسطينية ، بهدف تهجير سكانها وتحويلها الى مجال حيوي أمني واقتصادي تتذرع به للمطالبة باستمرار سيطرتها عليها في أية تسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني.

ودعا تيسير خالد للرد على مسلسل الجرائم الاسرائيلية هذه بالوقف الفوري للمفاوضات ، التي استؤنفت دون توافق سياسي وطني وفي ظل معارضة وطنية واسعة ، حتى لا تستخدم اسرائيل هذه المفاوضات أداة لخداع الرأي العام الدولي حول حقيقة ما تمارسه اسرائيل على الارض وحقيقة سياستها العدوانية الاستيطانية التوسعية وسياسة بث الحياة في الاساطير للتمويه على سياسة التهويد والتطهير العرقي ، التي تمارسها بشكل خاص في مدينة القدس العربية ، وأكد الحاجة الماسة لاستئناف السعي لعضوية دولة فلسطين في الهيئات والموسسات التابعة للأمم المتحدة وللمواثيق الدولية ، حتى يصبح ممكنا مساءلة ومحاسبة ومحاكمة اسرائيل على جرائمها باعتبارها دولة احتلال كولونيالي ودولة ابارتهايد وتمييز عنصري.

الذكرى الـ13 لإنتفاضة الأقصى
جرائم لا تسقط بالتقادم

أحيا شعبنا الفلسطيني في الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات، ومعه أحرار العالم، الذكرى الثالثة عشر لإندلاع الإنتفاضة الثانية (إنتفاضة الأقصى) ، التي صادفت ذكراها في الثامن والعشرين من أيلول / سبتمبر المنصرم.

ورغم مرور ثلاثة عشر عاماً على تلك الإنتفاضة المباركة، إلا أن الجرح الفلسطيني ما زال ينزف جراء الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا، من قتل وإعتقال وتشريد وهدم وحصار، جرائم ترتقي بمنظور الأعراف والمواثيق الدولية، لجرائم حرب وإبادة، يستوجب ملاحقة مرتكبيها أفراداً ومسؤولين ودول، وتقديمهم للعدالة في محاكم دولية.

وحصيلة الجرائم التي إرتكبتها دولة الإحتلال الإسرائيلي خلال إنتفاضة الأقصى فقط، تبدأ بقتل أكثر من خمسة آلاف وجرح ما يزيد عن أربعين ألف، وإعتقال قرابة ثمانين ألف في سجونها ومعتقلاتها، وهدم وتدمير البنية التحتية والمؤسسات التعليمية والصحية والإقتصادية والدينية في الأراضي الفلسطينية، وحصار أكثر من مليون ونصف فلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من ست سنوات، فضلا عن مصادرة مئات آلاف الدونمات وتخريب وإقتلاع أشجار الزيتون والمحاصيل الزراعية، وبناء جدار الفصل العنصري الذي طالبت محكمة لاهاي بوجوب هدمه وتعويض المتضررين منه.

إن هول تلك الجرائم الصهوينية البشعة بحق أبناء شعبنا وأرضنا، تستوجب كل جريمة منها وتستدعي محاكمة دولية تفضي لمعاقبة مرتكبيها وإنزال أشد العقوبات عليهم، بدءاً من جنود وضباط ووزراء جيش الإحتلال الإسرائيلي، ومرورا بالقادة السياسيين الصهاينة الذين يصدرون القرارات والأوامر من خلال الحكومات الصهوينية المتطرفة لقادة الجيش لإرتكاب تلك الجرائم، وليس إنتهاءاً بمعاقبة دولة الإحتلال الإسرائيلي وفرض العقوبات عليها، وأدناه على أقل تقدير فرض العقوبات الإقتصادية والعسكرية عليها.

كما تستوجب تلك الجرائم من المجتمع الدولي تفعيل مقاطعة دولة الإحتلال على كافة الصعد، لردعها عن إرتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا، وللضغط عليها لإنهاء إحتلالها لأراضي الدولة الفلسطينية بحدود الرابع من حزيران لعام 1967 والتي إعترفت بها منظمة الأمم المتحدة في قرار أممي وتاريخي، بعضوية دولة فلسطين بالمنظمة الدولية عام 2012 المنصرم

تلك الجرائم الصهيونية البشعة، وإن تقاعس المجتمع الدولي والضمير العالمي عن معاقبة مرتكبيها في الوقت الراهن، فإن تقادم السنين لا يسقطها من ضمير العدالة الإنسانية، وسيأتي اليوم الذي نرى فيه سفاحي الدماء ومرتكبي أبشع المجازر والجرائم بحق شعبنا، يقفون في قفص الإتهام، لأن شعبنا ومعه أحرار العالم لن يجعل هؤلاء المجرمين يفلتون من يد العدالة طال الزمن أم قصر، وستبقى المحاكم الدولية ومحاكم دول العالم تمتلأ بملفات جرائمهم تلاحقهم حيثما حلوا وذهبوا، ولن تستطيع لغة المصالح والتواطئ بين دول العالم ودولتهم الإحتلالية، حمايتهم إلى الأبد.

الأسرى المرضى

جرح فلسطين النازف

يعري زيف الضمير العالمي

إحصائيات وأرقام :

كشفت آخر التقارير والإحصائيات الصادرة عن مؤسسات ومنظمات تعنى بشؤون الأسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي، أن أعداد الأسرى المرضى شهدت تصاعداً خطيراً خلال الفترة الأخيرة نتيجة إستمرار سياسة الإهمال الطبي التي تتعمدها سلطات الاحتلال ضد الأسرى مما يهدد حياتهم بالخطر الشديد وخاصة بوجود أكثر من 1000 حالة مرضية بين الأسرى داخل السجون منها 120 حالة صعبة، منهم (18) أسير يعانون من مرض السرطان.

الأسرى المرضى ... شهداء مع وقف التنفيذ :

لا تتوقف معاناة الأسرى داخل سجون الإحتلال على نزع حريتهم وعزلهم عن محيطهم الخارجي وعن أهاليهم وأحبائهم، بل تتجاوز هذه المعاناة لتصل لأقصى صورها بممارسة التعذيب الجسدي والنفسي بحقهم بأساليب محرمة دوليًا تتنافى مع المواثيق والمعاهدات الدولية، لا سيما اتفاقية مناهضة التعذيب والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949م وغيرها من القوانين.

وجراء أساليب التعذيب تلك، تبدأ معاناة جديدة للأسرى، بإصاباتهم بامراض مزمنة وخطيرة تهدد حياتهم وتجعلهم بحق شهداء مع وقف التنفيذ، خصوصا وسط الإهمال الطبي الذي يلاقونه في السجون.

الأسرى بين جحيم السجن وعذاب المرض :

لا يكتفي الإحتلال الإسرائيلي بإعتقال خمسة آلاف أسير وأسيرة وطفل فلسطيني داخل سجونه ومعتقلاته، بل يعمد إلى جانب سلب حريتهم وتقيدها إلى مضاعفة آلامهم وعذاب أهاليهم وشعبهم، فمن لحظة الإعتقال التي يصاحبها الضرب والتنكيل، إلى التعذيب في أروقة التحقيق، وليس إنتهاءً بالعزل الإنفرادي، والأخطر من ذلك هو سياسة الإهمال الطبي المتعمدة تجاه الأسرى المرضى، كنوع من أساليب التعذيب للضغط على الأسرى وكسر معنوياتهم، هذا الإهمال الطبي الذي ينجم عنه إصابة الأسرى بحالات مرضية خطيرة أدى الكثير منها لحالات وفاة سواءً داخل السجون، أو حتى بعد غطلاق سراحهم بفترات قصيرة.

الأسرى المرضى ... جرح فلسطين النازف

اطلاق حملة فلسطين عربية – دولية لإطلاق سراح الاسرى المرضى

أعلنت الهيئة العليا لمتابعة شؤون الاسرى والمحررين والفعاليات والقوى الوطنية وعدد من أهالي الأسرى اواخر الشهر المنصرم، عن البدء بحملة فلسطينية عربية– دولية لإطلاق سراح الأسرى المرضى' ووقف ما يتعرضون له من اهمال طبي متعمد.

جاء ذلك خلال الوقفة التضامنية مع الاسرى المرضى والتي نظمت على دوار المنارة في رام الله، حيث بين رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، إن هذه الحملة تعتبر جزءا من سلسلة فعاليات شعبية وجماهيرية لإطلاق سراح الأسرى كافة، سيما المرضى منهم المعرضون وفي اية لحظة لفقدان حياتم نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهم، مشيرا إلى أن الفعاليات ستتواصل في مراكز المدن كما سيتم تنظيم العديد من اللقاءات مع ممثلي البعثات الدبلوماسية والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تسليم مذكرات للمفوض السامي لحقوق الانسان من اجل الضغط والعمل لاطلاق سراح الاسرى خصوصا المرضى منهم.

الأسرى المرضى يوجهون رسالة عاجلة إلى الرئيس أبو مازن

وجه الأسرى المرضى في مستشفى الرملة الإسرائيلي رسالة عاجلة إلى الرئيس "أبو مازن" ناشدوه فيها العمل وبأقصى جهده لوضع حد لمأساة الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصحية الصعبة والإفراج عنهم وطرح ملفهم خلال المفاوضات.

وجاء في الرسالة التي نقلتها محامية وزارة الأسرى حنان الخطيب أن سياسة الإهمال الطبي وتفاقم الأمراض في أجسادهم أوصلتهم إلى حافة الموت، وأنهم يعيشون بشكل مؤقت وهم شبه أحياء مما يتطلب تدخل وجهد سياسي عاجل لوقف المأساة الصحية التي يعيشونها.

وأشاد الأسرى في رسالتهم باهتمام الرئيس والقيادة الفلسطينية بقضية الأسرى وإعطائها أولوية أساسية في أية تسوية سياسية وضرورة التركيز على الحالات المرضية التي لا يحتمل استمرار احتجازها بالسجون وخاصة المصابين بالسرطان و الشلل والإعاقة والأورام الخبيثة.

وذكرت المحامية حنان الخطيب أن الوضع الصحي لعدد من الأسرى الذين قامت بزيارتهم في مستشفى الرملة سيء جدا.

دائرة شؤون المغتربين تدعو جالياتنا الفلسطينية لإبراز قضية الأسرى المرضى في فعالياتهم ونشاطاتهم الوطنية

تدعو دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، جالياتنا الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات، للإنخراط في الحملة العربية – الدولية التي إنطلقت أواخر الشهر المنصرم، لإطلاق سراح الأسرى المرضى في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وإبراز قضيتهم الإنسانية في كل الفعاليات والنشاطات الوطنية التي يتنظمها الجاليات في المجتمعات التي تقيم فيها.

وتنوه الدائرة في هذا الصدد، إلى ضرورة إشراك منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الحقوقية، وإطلاعها على قضية الأسرى المرضى الذين يواجهون الموت البطيئ في سجون الإحتلال، جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد الذي تمارسه سلطات مصلحة السجون الإسرائيلية، في خرق فاضح لكل المواثيق والمعاهدات الدولية، لا سيما الإتفاقيات الخاصة بحماية الأسرى، ومناهضة التعذيب والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949م وغيرها من القوانين.

يذكر أن أعداد الأسرى المرضى شهدت تصاعد خطير خلال الفترة الأخيرة نتيجة إستمرار سياسة الإهمال الطبي التي تعتمدها سلطات الاحتلال ضد الأسرى مما يهدد حياتهم بالخطر الشديد وخاصة بوجود أكثر من 1000 حالة مرضية بين الأسرى داخل السجون منها 120 حالة صعبة، منهم (18) أسير يعانون من مرض السرطان.

فرنسا : فلسطين تشارك في عيد الإنسانية " اللومانيته"

ككل سنة، شاركت فلسطين في مهرجان "عيد الإنسانية الذي تنظمه جريدة "اللومانيته" التابعة للحزب الشيوعي الفرنسي.

وشارك السفير الفلسطيني في فرنسا، هائل الفاهوم في افتتاح عيد الانسانية وألقى كلمة عبر فيها عن سعادته للاهتمام الخاص الذي تلقاه فلسطين في هذا المهرجان الدولي الهام الذي يؤمه سنوياً أكثر من نصف مليون شخص.

كما توجه السفير الفاهوم، بالشكر الى السيد باتريك لو هاريك رئيس تحرير جريدة اللومانيته وعضو البرلمان الأوروبي لاهتمامه الشخصي بإبراز الوجه الحضاري لفلسطين وتصحيح المفاهيم حول نضال الشعب الفلسطيني التحرري، كما توجه بالشكر الى جميع العاملين في المهرجان واعضاء وكوادر وقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي المعروف بمواقفه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.

المشاركة الفلسطينية تميزت بكثافتها حيث حضرت وفود فلسطينية عديدة كوفد وزارة شؤون الأسرى والمحررين وعلى رأسه الوزير عيسى قراقع، ووفد وزارة الثقافة يترأسه الوزير أنور أبو عيشة، كما حضرت الأخت فدوى البرغوثي عضو المجلس الثوري لحركة فتح وزوجة الأسير القائد مروان البرغوثي، وحضرت وفود عديدة من المخيمات الفلسطينية في الوطن والشتات وكذلك من المدن والقرى الفلسطينية المتوأمة مع مدن فرنسية.

ومن الجدير ذكره أن قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية لقيت اهتماماً خاصاً في برنامج المهرجان حيث أقيمت ندوة في قاعة المحاضرات في قرية العالم بالمهرجان شارك فيها الوزير قراقع والسفير الفاهوم والأخت فدوى البرغوثي، وعدد من المتداخلين. كما كان لفلسطين حضورها في البرنامج الفني الغنائي للمهرجان بوجود فرقة الكمنجاتي الفلسطينية بقيادة الفنان رمزي أبو رضوان، والتي احيت حفلة على المسرح الكبير بحضور الالاف من المتفرجين.

وتحت يافطة ضخمة يتوسطها شعار منظمة التحرير الفلسطينية وعبارة "دولة فلسطين" باللغتين العربية والفرنسية ضم الجناح الفلسطيني كلاً من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فرنسا وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح – إقليم فرنسا، وممثلين عن سفارة فلسطين في باريس، حيث الجناح شهد اقبالاً مميزاً من الزوار للإطلاع على ما يعرضه من المنتجات اليدوية التراثية الفلسطينية والملصقات والمعروضات الوطنية والملصقات والمنشورات التي تشرح ابعاد القضية الفلسطينية، وكذلك لتذوق الاكلات الشعبية الفلسطينية التي قامت وحدة باريس في الاتحاد العام لطلبة فلسطين بتحضيرها.

لكي لا ننسى

مجازر الإحتلال الإسرائيلي في شهر أكتوبر

مذبحة قبية 1953/10/15

قامت وحدات من الجيش النظامي الإسرائيلي بتطويق قرية قبية (كان عدد سكانها يوم المذبحة حولي 200 شخص) بقوة قوامها حوالي 600 جندي، بعد قصف مدفعي مكثف استهدف مساكنها، وبعد ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي القرية وهي تطلق النار بشكل عشوائي. وبينما طاردت وحدة من المشاة السكان الفلسطينيين العزل وأطلقت عليهم النار عمدت وحدات أخرى إلى وضع شحنات متفجرة حول بعض المنازل فنسفتها فوق سكانها، وقد رابط جنود الاحتلال خارج المنازل أثناء الإعداد لنسفها وأطلقوا النار على كل من حاول الفرار من هذه البيوت المعدة للتفجير.

وقد كانت حصيلة المجزرة تدمير 56 منزلا ومسجد القرية ومدرستها وخزان المياه الذي يغذيها، كما استشهد فيها 67 شهيدا من الرجال والنساء والأطفال وجرح مئات آخرون. وكان قائد قوات الاحتلال الإسرائيلية التي نفذت تلك المذبحة هو الإرهابي أرييل شارون رئيس وزراء الاحتلال سابقا.

مذبحة المسجد الأقصى ... 1990/10/8

يوم الاثنين 8 أكتوبر، 1990 في تمام الساعة 10:00 صباحا، أي قبل وقوع المذبحة بنصف ساعة، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوضع حواجز عسكرية على طول الطرق المؤدية إلى القدس من أجل منع الفلسطينيين من الوصول إلى المدينة، كما أنها أغلقت أبواب المسجد الأقصى لمنع سكان القدس لدخول المسجد، ولكن الآلاف من المصلين كانوا قد تجمعوا داخل المسجد قبل هذا الوقت في استجابة لدعوات من إمام المسجد، والحركة الإسلامية لحماية المسجد الأقصى، لمنع "أمناء الهيكل" الصهاينة من اقتحامه.

وفي تمام الساعة 10:30 صباحا، وعندما بدأ المصلين الفلسطينيين بمقاومة المجموعة الإسرائيلية المتطرفة لمنعهم من وضع "حجر الأساس" لهيكلهم المزعوم، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ المجزرة، وذلك باستخدام جميع الأسلحة مثل قنابل الغاز السام والأسلحة الأوتوماتيكية وطائرات الهليكوبتر العسكرية، وقد قام الجنود والمستوطنين الصهاينة بإمطار جموع الفلسطينيين المتواجدين دتحل المسجد بالذخيرة الحية بشكل متواصل من نيران المدافع الرشاشة، وكانت النتيجة أن الآلاف من المصلين الفلسطينيين رجالا ونساءً وشيوخا وأطفال، وجدوا أنفسهم في فخ الموت الجماعي، ولم يتوقف إطلاق النار لمدة 35 دقيقة على المصلين مما أدى إلى سقوط 23 شهيدا، وإصابة 850 آخرين، العشرات منهم بإصابات خطيرة.

مذبحة قلقيلية 1956/10/10

هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي ومجموعة من قطعان المستوطنين قرية قلقيلية الواقعة على الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي العربية المحتلة عام 1948 والضفة الغربية، حيث شارك في الهجوم مفرزة من جيش الاحتلال، وكتيبة مدفعية وعشرة طائرات مقاتلة، وقد عمد الجيش الإسرائيلي إلى قصف القرية بالمدفعية قبل اقتحامها.

راح ضحية المجزرة أكثر من 70 شهيدا من الرجال والنساء والشيوخ والأطفال العزل، بالإضافة لمئات الجرحى، وتدمير عشرات البيوت في القرية.

بعد ذلك أجبرت قوات الاحتلال الغازية من تبقى من سكان القرية على مغادرتها بعد أن فقدوا كل ممتلكاتهم وأرواح ذويهم.

مذبحة كفر قاسم 1956/10/26

هي المذبحة البشعة التي قام بها الجنود الصهاينة ضد فلاحي قرية كفر قاسم العائدين من حقولهم قبيل غروب شمس ذلك اليوم، وقد نفذ هذه الجريمة الشنعاء مجموعة من الضباط الصهاينة بحجة تأخر الفلاحين في العودة إلى قريتهم، رغم أن الفلاحين لم يخالفوا قرار منع التجول، ولكن الضباط الصهاينة الإرهابيين أطلقوا النار على الفلاحين العزل، فسقط منهم 57 شهيدا من بينهم 17 امرأة وطفلا.

ففي مثل هذا اليوم، وهو اليوم الأول الذي بدأ فيه العدوان الثلاثي على مصر، استدعى قائد كتيبة الجيش المرابطة على الحدود يسخار شدمي الرائد ملينكي إلى مقر قيادته وابلغه بالمهمات الموكلة إلى وحدته والتعليمات المتعلقة بطريقة تنفيذها. واتفقا على أن يكون حظر التجول على القرى العربية داخل الخط الأخضر، من الساعة الخامسة مساءً حتى السادسة صباحاً وطلب (شدمي) من (ملينكي) أن يكون منع التجول حازماً لا باعتقال المخالفين، وإنما بإطلاق النار، وقال له أن من الأفضل عدة قتلى بدلاً من تعقيدات الاعتقالات. وعندما سأل (ملينكي) عن مصير المواطن الذي يعود من عمله خارج القرية، دون أن يعلم بأمر منع التجول قال شدمي: لا أريد عواطف وأضاف بالعربية: الله يرحمه.

توجه ملينكي اثر ذلك إلى مقر قيادته، وعقد اجتماعاً حضره جميع ضباط الوحدة، وابلغهم فيه أن الحرب قد بدأت وافهمهم المهمات المنوطة بهم وهي: تنفيذ قرار منع التجول بحزم وبدون اعتقالات، وقال من المرغوب فيه أن يسقط بضعة قتلى ووزع جنوده إلى مجموعات. وفي الساعة الخامسة مساء بدأت المذبحة الصهيونية عند طرف القرية الغربي، حيث رابطت وحدة (شالوم عوفر) على المدخل الرئيسي، فسقط 51 شهيداً. وفي الطرف الشمالي للقرية سقط (3) شهداء، وفي القرية سقط شهيدان، أما في القرى الأخرى فسقط شهيد.

بالتزامن مع الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية أوسلو

لندن : إختتام أعمال مؤتمر أوسلو الدولي

عقد المؤتمر بالتزامن مع الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي عام 1993م، حيث شارك في المؤتمر مجموعة من الأكاديميين والسياسيين والخبراء الدوليين من استراليا وأمريكا والنرويج والسويد وبريطانيا وفلسطين وقطر والكويت وألمانيا وتونس وسلوفينيا ولبنان ودول أخرى.

وتم تقديم أوراق عمل حول اتفاقية أوسلو بكل جوانبها وخلفياتها وتطبيقاتها وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة وبالمقدمة قضية اللاجئين وحقهم في العودة ، إضافة إلى القدس والمستعمرات وقضايا أخرى عديدة.

وشمل المؤتمر عدة عناوين رئيسية قام المتحدثين والمشاركين بتقديم اوراق أكاديمية وبحثية بشأنها ومنها الطريق إلى أوسلو والسياق الجيوسياسي الواسع لاتفاقية أوسلو وتأثيرات اتفاق أوسلو ومستقبلها.

وتطرق السياسيون البريطانيين المشاركين في المؤتمر لعدة نقاط أبرزها كلمة الوزيرة السابقة وعضو البرلمان كلير شورت والتي اعتبرت ان اوسلو لم تقدم أي شيء للفلسطينيين على الرغم من تنازلهم عن 78% من فلسطين التاريخية. أما عضو البرلمان جيرمي كوربون والبارونة جيني تونغ توافقا في الرأي بخصوص ضرورة وجود لوبى فلسطيني منظم يكافح اللوبي الإسرائيلي الذي يوفر الغطاء السياسي لإسرائيل للتهرب من مسئوليتها تجاه المجتمع الدولي الأمر الذي كان جلياً في أوسلو وملحقاتها.

وتضمن اليوم الأول من المؤتمر عرض حصري باللغة الإنكليزية لفيلم "ثمن أوسلو" للإعلامية والمخرجة في قناة الجزيرة روان الضامن. كما وقدم كبير مستشاري القضايا المتعلقة بالصراع في الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي بيتر باوك شرحاً مطولاً عن تبعات اتفاقية أوسلو وأثرها على الكل الفلسطيني وقدم بعض المعلومات عن كتاب جديد سيصدر حول أوسلو شارك فيه كتاب فلسطينيين وأجانب من أبرزهم القس ديزموند توتو والأكاديمي نوم تشومسكي وآخرين.

وكان من أبرز المتحدثين في المؤتمر البروفيسور إيلان بابيه، المحاضر بجامعة إكسيتر ومؤلف كتاب التطهير العرقي ضد الفلسطينيين والأستاذ عبد الباري عطوان مؤسس ورئيس تحرير صحيفة القدس العربي السابق والدكتورة غادة الكرمي مؤلفة فلسطينية وناشطة أكاديمية والدكتور يوري ديفز عضو المجلس الثوري لحركة فتح، و الاستاذ محمد الحامد، رئيس مجلس أمناء مركز العودة والأستاذ ماجد الزير، مدير عام مركز العودة الأستاذ ونسيم أحمد، كبير باحثي مركز العودة.

وشارك في أعمال المؤتمر روزماري هوليس، الدكتورة والمحاضرة في جامعة لندن، والمديرة السابقة لمركز الشرق الأوسط التابع للمعهد الملكي للشئون الدولية و الدكتور صلاح الدين الزين ومدير مركز الجزيرة للدراسات والباحث في شئون الشرق الأوسط إيميل بادرين، والباحثة الاسترالية جيليان كيري شيبرد من جامعة سيدني و الدكتور داوود عبد الله، و مدير مؤسسة ميمو الإعلامية.

أبرز توصيات المؤتمر :

أولاً : ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني.

ثانياً : الضغط على إسرائيل بعدة وسائل، مثل حملات المقاطعة والضغط السياسي والإعلامي وفضح جرائمها اليومية وانتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان.

ثالثاً : التحرك العملي لمساندة فلسطينيي الأرض المحتلة بغزة والضفة وعرب 48.

رابعاً : إنهاء حصار غزة وإزالة جدار الفصل العنصري وحماية القدس من التهويد ومحاسبة إسرائيل.

خامساً : أجمع المشاركون على انعدام أفق حل الدولتين وفشل اتفاقية اوسلو التي لم تعطي الفلسطينيين حقوقهم ولو بالحد الادنى.

سادساً : أجمع المشاركين على أن اتفاقية أوسلو أسهمت بخلق وتعميق حالة من الانقسام بين أطياف الشعب الفلسطيني، فيما أظهر ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس الشراكة الفعلية لكافة أطياف اللون السياسي الفلسطيني، من خلال البدء بانتخابات مباشرة تشمل كل قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني.

سابعاً : ضرورة التحرر من اتفاقية أوسلو وأثارها حيث أعفت الاتفاقية إسرائيل من واجباتها كدولة احتلال لها التزامات قانونية دولية.

ثامناً : اعتبار حق العودة كما هو معرف في القوانين الدولية غير قابل للتصرف باي شكل من الأشكال، وتعزي كل أشكال الحراك الشعبي والسياسي للحفاظ عليه.

الأديـب الـفـلـسـطـيـنـي إدوارد سـعـيـد

وجـه فـلسطين والعرب الثقافي إلى العالمية

فـي ذكـرى رحـيـلـه ... قـامـة شـامـخـة وعـمـلاقـة ... تـحـفـظـهـا الـذاكـرة ولا نـنـسـاهـا

** في 1 نوفمبر 1935 ولد إدوارد سعيد في القدس لعائلة مسيحية ، وأصبح لاجئا مع عائلته بعد تقسيم فلسطين عام 1947 وانتقل إلى القاهرة للعيش مع أقاربه وحصل على البكالوريوس من جامعة برنستون ومن ثم الماجستير والدكتوراه من جامعة هارفارد 1964.، وفارق جسده الحياة في 25 أيلول/ سبتمبر 2003، وهو المُنظر الأدبي الفلسطيني وحامل الجنسية الأمريكية.

** عمل أستاذا للأدب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك، وتجول كأستاذ زائر في عدد من كبريات المؤسسات الأكاديمية مثل جامعة يايل وهارفرد وجون هوبكنز. تحدث العربية والإنجليزية والفرنسية بطلاقة، وألم بالإسبانية والألمانية والإيطالية واللاتينية.

** كان عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني لعدة عقود.

** كان مدافعا عن حقوق الشعب الفلسطيني، ووصفه روبرت فيسك بأنه أكثر صوت فعال في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

** كان سعيد من الشخصيات المؤثرة في النقد الحضاري والأدب، ونال شهرة واسعة، خصوصًا في كتابه الاستشراق المنشور عام 1978.

** قدم كتابه أفكارًا مؤثرة عن دراسات الاستشراق الغربية المتخصصة في دراسة ثقافة الشرقيين. وربط دراسات الاستشراق بالمجتمعات الإمبريالية واعتبرها منتجا لتلك المجتمعات.

** ومما جعل من أعمال الاستشراق أعمالًا سياسية في لبها وخاضعة للسلطة، شكك فيها، وأسس أطروحته من خلال معرفته الوثيقة بالأدب الاستعماري مثل روايات جوزيف كونراد، ونظريات ما بعد البنيوية مثل أعمال ميشيل فوكو وجاك دريدا وغيرهم.

** أثبت كتاب "الاستشراق" ومؤلفات سعيد اللاحقة تأثيرها في النظرية والنقد الأدبي. إضافة إلى تأثيرها في العلوم الإنسانية، وأثر في دراسة الشرق الأوسط على وجه الخصوص في تحول طرق وصف الشرق الأوسط.

** عرف سعيد كمفكر عام، يناقش أمورًا ثقافية وسياسية وفنية وأدبية بشكل دائم من خلال المحاضرات والصحف والمجلات والكتب.

** دافع إدوارد عن إنشاء دولة فلسطين إضافة إلى حق العودة الفلسطيني.

** طالب بزيادة الضغط على إسرائيل وخصوصا من قبل الولايات المتحدة. وانتقد العديد الأنظمة العربية والإسلامية.

** حازت مذكراته "خارج المكان" المؤلفة عام 1999 على العديد من الجوائز مثل جائزة نيويورك لفئة غير الروايات، كما حاز عام 2000 على جائزة كتب أنيسفيلد–ولف لفئة غير الروايات وغيرها.

فلسطينيون رياديون حول العالم

ناشط فلسطيني يحصل على جائزة "نوبل" في مجال حقوق الانسان

نال الناشط الفلسطيني في مجال حقوق الانسان راجي الصوراني على جائزة "رايت ليفلهوود" السويدية العريقة التي تمنح سنويًا للمهتمين بتحسين حياة سكان الكرة الأرضية، حيث اعلن اليوم في استوكهولم عن اسماء الفائزين.

ويتقاسم الصوراني الجائزة مع ثلاثة فائزين آخرين هم "بول ووكر" الأمريكي الذي يعمل على تدمير السلاح الكيماوي في العالم، وطبيب النساء من جمهورية الكونغو "دنيس مكاواغيه" وخبير الغذاء السويسري "هانس هيرن".

وستجرى مراسم تقديم الجائزة التي تعرف أيضًا بجائزة نوبل البديلة في البرلمان السويدي بعد نحو شهرين، ويشار الى انه ولاوّل مرّة منذ تأيسس الجائزة قبل ثلاثة عقود ينالها فلسطيني.

باحث فلسطيني يكتشف جين الموت المبكر نتيجة أمراض القلب عند مرضى السكري

توصل الباحث الفلسطيني د. سامي الكيالي الباحث في جامعة لوند السويدية الي اكتشاف جين له علاقة بخطر الموت المبكر نتيجة أمراض القلب والأوعية الدموية عند مرضى السكري النوع الثاني.

وكشف الكيالي بأن هذا الجين مسؤول عن انتاج بروتين في قناة البوتاسيوم في خلايا بيتا في البنكرياس وعرف عنه علاقته بمرض السكري والخلل في إفراز الإنسولين وهذه العلاقة الجديدة تعد اكتشاف جديد ممكن أن يساهم في تخفيف مخاطر أمراض القلب عند مرضى السكري.

وبخصوص هذا الاكتشاف ألقى الكيالي محاضرة في المؤتمر الأوروبي الدولي لدراسة مرض السكر EASD الذي عُقد بمدينة برشلونة الأسبانية وشارك فيه سبعة عشر ألف طبيب وباحث من جميع أنحاء العالم

وحاز البحث الذي قدمه الكيالي على اهتمام الصحافة الأوربية والأجنبية ووقع عليه الاختيار للمشاركة في محاضرة لملخص الاكتشاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد على هامش المؤتمر العام.

طالب فلسطيني يحصل على منحة وكالة ناسا الدولية

حصل الطالب أشرف أنيس الحجة خريج مدارس الفرندز (رام الله) والذي يدرس في كلية هندسة الكهرباء وعلم الحاسوب في جامعة وسكنسن في الولايات المتحدة الأمريكية على منحة الوكالة الوطنية الأمريكية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) .

جاء ذلك خلال إعلان الوكالة عن أسماء الطلبة المستفيدين من المنحة والبالغ عددهم 20 طالباً من بين المئات من المتقدمين من مختلف الجامعات الأمريكية. وتتيح هذه المنحة للحائزين عليها فرصة التدريب والعمل مع باحثي الوكالة العاملين على تطوير تكنولوجيا الطيران.

وأشار جيون شن مسؤول الأبحاث في ناسا أن مستقبل تطور علم الطيران يعتمد على طلبة الهندسة الحاليين، وأن هؤلاء الطلبة المهندسين المتفوقين أمامهم تحديات لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه قطاع الطيران في ظل الطلب المتزايد على السفر الجوي.

فلسطيني يكتشف ثغرة في نظام آبل الجديد تتيح تجاوز قفل الهاتف لإجراء مكالمات

كشف الشاب الفلسطيني كرم داود عن ثغرة تقنية في نظام آبل الجديد تكمن في وظيفة مكالمات الطوارئ، حيث يمكن لأي شخص يمسك بهاتف آيفون مزود بنظام iOS 7، ولا يعرف رمز فتح القفل، أن يجري مكالمات بأي رقم يريده.

وأشار مكتشف الثغرة إلى آلية عملها، في فيديو نشره على موقع "يوتيوب"، حيث يتم الضغط على زر إجراء مكالمات الطوارئ المتاح في وضع قفل الشاشة، ومن ثم كتابة الرقم المراد الاتصال به، ثم الضغط عدة مرات على زر الاتصال.

وتظهر عند الضغط أكثر من مرة على زر الاتصال، في وظيفة مكالمات الطوارئ، شاشة سوداء بها شعار "آبل"، كتلك التي تظهر عند فتح الهاتف، وعندئذ يبدأ الهاتف في إجراء الاتصال.

فلسطينيون في المجر يُسَطِّرون قصص نجاح باهرة

حوار وإعداد :

شفيقة منصور ، منسقة البرامج

في راديو دائرة شؤون المغتربين

ضمن سلسلة اللقاءات والحوارات التي يجريها راديو دائرة شؤون المغتربين، مع قطاعات واسعة من أبناء الجاليات الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات، أعدت منسقة البرامج في الراديو، الإعلامية شفيقة منصور، تقريراً عن قصص نجاحات باهرة في مجالات علمية وإقتصادية وإعلامية، والعديد من الكجالات الأخرى، حيث كان أبطالها فلسطينيون مغتربون، تميزوا وأبدعوا وتركوا بصمات واضحة في المجتمعات التي يقيمون فيها، ويحلمون أن يزول الإحتلال ويساهمون بنجاحاتهم في بناء الدولة الفلسطينية.

زهير عوض وسمير حمدان شابان فلسطينيان سطرا قصه نجاح رائعة مليئة بالتحديات في بودابست، قصة نجاح بدأت بفكرة بسيطة وانتهت بتحقيق حلم وطموح، طموحهما تجاوز كافة التحديات وصنع انجازا باهرا في عالم الاقتصاد والاعمال، والاكثر اثارة انك عندما تتجول في اشهر الشوارع السياحية في العاصمة الهنغارية (بودابست) تقرأ اسماء المرافق الاستثمارية الناجحة وهي ملكية فلسطينيه خالصة.

إنطلقت الفكرة عندما كان زهير عوض وسمير حمدان على كرسي الدراسة الجامعيه في التسعينات من القرن الماضي حيث بدأ بإستقطاب الافواج السياحية من محطات قدوم السياح في هنغاريا وتامين إقامة مؤقته لهم في إسكانات الطلبه الجامعيين في الوقت الذي يغادر به الطلبة الاجانب بودابست لزيارة اهاليهم في مدن ومناطق بعيدة عن العاصمة.

إستمرارية التخطيط نحو التطور والعمل الدؤوب حفزهما لاستئجار مبنى خاص بهما لتقديم الخدمة الى الافواج السياحية القادمة الى بودابست والتركيز على نوعية الخدمة التي تقدم لهؤلاء السياح، غير مقتصرين فقط على تأمين سكن مؤقت لهم وهذا بدوره فتح أمامهم مزيدا من النجاحات وتبادل الخبرات على جميع الاصعدة الاقتصادية منها او العلاقات الدبلوماسية.

سيمر حمدان وزهير عوض الان أصبحا من كبار رجال الاعمال بإستثمارات قوامها عشرات الملايين، ولم يتوقف الامر عند إمتلاكهما 16 فندقا وعمارات تجارية ومطاعم تعمل تحت مظلة مجموعة شهيرة في المجر وما وراءها تحت إسم «ميلو مود» مملوكة لهما بالكامل وتوظف نحو 900 شخص ، فالخطة لديهما مزيد من الاستثمارات حيث يقول زهير « طموحنا لا يتوقف عند هذا الحد فهناك خططا للتوسع في هنغاريا وفلسطين أيضا».

نماذج فلسطينية ساهمت في إنعاش الاقتصاد في بودابست ودعم القطاع السياحي من خلال الخدمات النوعية التي يقدمونها الى السياح الوافدين من دول العالم، وهذا بدوره إستطاع ان يساهم بخلق فرص عمل للشباب في بودابست ودعم خبراتهم في هذا المجال، نجاح إستطاع أن يلقي بثماره على جميع الاصعدة الاقتصادية والسياحية.

من خلال حواري معهم عبر أثير رادايو دائرة شؤون المغتربين، لمست هذا الطموح المتشوق لفلسطين، حيث زارا العديد من المدن الفلسطينية كالقدس وعكا وحيفا ورام الله، تعطشهم لوطنهم الام يدفعهم لزيارة فلسطين بشكل دائم، وطموحهم يشوقهم للعمل في فلسطين وتطوير قطاع السياحة والعقار، وهناك فكرة بسيطة لديهم للبدء بمشاريع سياحية في المدن الفلسطينية لإنعاش هذا الاقتصاد الذي تدهور بفعل ممارسات الاحتلال وفي حال التنفيذ لهذه الفكرة تصبح مشروعا ناجحا في عالم السياحة والاقتصاد الفلسطيني والتي تتشابه مع التجربة والحلم الذي سرعان ما تحقق في بودابست.

النجاحات المتتالية التي حققها كل من سمير حمدان وزهير عوض على صعيد تاسيس المنشآت السياحية والتجارية المتعددة في أرقى شوارع العاصمة المجرية هنغاريا في غضون عقدين من الزمان أفضت الى منحهما وسام الدولة المجرية الذي لا يعطى عبثا وإنما تقدير لجهود هائلة رسمت خطوطها على الارض بثبات ومن جهه أخرى تقديرا من المستوى الرسمي المتمثل برئيس الدولة لدعم هذه الجهود والإرتقاء بها.

الروائي الفلسطينيّ محمّد مهيب جبر

" فلسطين الجذور التي لا تنقطع " في رواية "6000" ميل

من ذاكرة أبيه المسكونة برائحة البرتقال في يافا اقتنص "بيت مارتينيك" اسم فلسطين. الولادة خارج أرض الأجداد، وآلاف الأميال، وعقود ستة من العمر، لم تسقط ذلك "الوطن الحلم" من ذاكرة ولا قلب ذلك الفلسطيني، الكاريبي المولد. يزور فلسطين ليتعرف إلى ذاته ورائحة أرضه وجذوره التي حالت دونها المسافات والأزمنة، وعسف إسرائيلي لم ينقطع.

البحث عن الجذور في رواية "6000 ميل" يتصدر اهتمام الروائي الفلسطيني محمد مهيب جبر، إذ يحضر لديه نوع مختلف من الحنين والتحدي، وهو الحنين إلى موطن الآباء وتحدي المحتل بالذاكرة والذكريات، ذلك أن بطله الفلسطيني الأصل –بيت مارتينيك المولود في جزر المارتينيك في الكاريبي– يقرر خوض رحلة البحث عن الذات، وهي القابع ما وراء البحار.

يختار جبر في روايته –الصادرة عن دار الجندي بالقدس 2013– طريقة الأرشفة كوسيلة لمناهضة الصهاينة الذين حاولوا بكل السبل تغيير خارطة فلسطين السكانية والجغرافية، وتزامنت محاولاتهم مع طمس المعالم التاريخية التي تثبت أصالة الفلسطيني في أرضه ووطنه.

بيت مارتينيك –الذي يبلغ من العمر ستين عاما– يترك خلفه زوجته الهاييتيّة وابنيه ويختار العودة إلى يافا لاستكشاف تاريخ أبيه المهجر من أرضه، والنبش في ثنايا التاريخ الذي غض عنه الطرف، والذي يحرص الصهاينة على تدوينه بما يتوافق مع جبروتهم وسطوتهم على الأرض، وفرضه كأمر واقع.

العودة المؤكدة

تكون رحلة مارتينيك محفوفة بالمخاطر، برغم أنه اعتمد جواز سفر أجنبيا، واختار شهرة أمه الكاريبية كلقب له، وهو يتحدث الفرنسية ولا يتقن غيرها، لا العربية ولا أية لغة أخرى، لأنه ولد هناك، لكنّه ورث عشق بلاده عن أبيه المتوفى.

يشعر مارتينيك بضرورة إكمال رحلة البحث عن الأهل والجذور ليستدل على ذاته، ويترك لابنيه شجرة عائلة مغروسة في أرض فلسطين، وإن كان في الأمر نوع من الحلم العصي على التحقق بعد عقود التشريد والتهجير والنفي، إلا أنه يغامر.

يختزن مارتينيك في ذاكرته الكثير من الحكايات حول منبت أبيه الذي ألقت به المصادفات في تلك المنطقة المنعزلة من العالم، ليعيش في الجزيرة الكاريبية حالما بالعودة دوما إلى مسقط رأسه يافا، وقد أورث ابنه ذاك الحلم الذي ظل يكبر في داخله، لحين الإقدام على الخطوة المغامرة.

بعد سلسلة من التعقيدات والتقييد من قبل السلطات الإسرائيلية في مطار "اللد" الذي تمّ تغيير اسمه إلى مطار "بن غوريون" يفلح مارتينيك في الخروج من حصار المطار، والدخول في معمعة البحث المعقدة. ولم يسهل تعاطف الإسرائيلي "أوري" –الذي تعرف عليه في الطائرة– معه من الأمر شيئا، بل ربما ضاعف التعقيدات، لأنه دخل في صراع خفي على تملك الأرض، واختراع الذكريات التي تشرع له ملكيّتها.

كما أن سعيه الحثيث أرغم "أوري" أيضا على التدبر في ذاته، والتفكير في هويته المستلبة كيهودي مهاجر من المغرب إلى إسرائيل ليستقر فيها ويزعم انتماءه التاريخي إليها.

في الفصول الخمسة عشر للرواية يثير القادم من وراء البحار الكثير من الأسئلة والألغاز في الأماكن التي يمر فيها، تراه يقتفي أثر التاريخ وعبق الذكريات، فيكتشف بحارا من الدم، ومستنقعات من التدمير الممنهج الذي مارسه الصهاينة بالتواطؤ مع قوات الاحتلال البريطاني. كما يؤكد حقيقة أن حق العودة يظل متجددا وإن كان بعد عقود.

دلالة الأسماء والأرقام

يولي صاحب رواية "90–91" عناية خاصّة للأسماء والأرقام، وهي تنهض لديه بأدوار لا تقل أهمية عن أدوار الشخوص التي يستعين بها أو يقدمها في سياق ارتحال شخصيته وتنقله الدائم. فبيت مارتينيك يختصر في اسمه المركب انتماءين، إذ أن "بيت" يرمز إلى قرية أبيه التي نسي الجزء الثاني منها، في حين أن "مارتينيك" تحل محل الجزء الغائب المنسي، وتكمل الاسم، وبالتالي تكمل الشخصية التي تنتمي إلى موطنين، أحدهما أب والآخر أم.

ومن هنا فإن غنى الشخصية يأتي من تنوعها، ومزجها عبر الحب بين الأصل الفلسطيني والأصل الكاريبي. ويكون لعدم تحديد الجزء الثاني الفلسطيني من الاسم دلالة أخرى، وهي الانفتاح على كل الأماكن والقرى التي يبدأ الجزء الأول منها بـ"بيت"، وهي كثيرة في فلسطين، بحيث أن بطله يظل منتميا إلى أرض فلسطين كلها ومنحدرا من كل الأماكن، وكل من فيها أقرباء وأهل له.

أما الاهتمام بالأرقام والترميز من خلالها، فيحضر في أكثر من جانب، ابتداء من العنوان الذي يشير إلى المسافة الفاصلة بين بداية الرحلة ونهايتها، ثم الرجل الذي يبلغ الستين عاما، وهو يختصر عمر النكبة الفلسطينية، بحسب زمن الرواية التي تبدأ أحداثها سنة 2008.

ثم يكون استعراض مساحات آلاف الكيلومترات التي تلاعبت إسرائيل بهويتها، وغيرت تركيبتها، لتتوافق مع مساعيها في اختلاق هوية جديدة في ظل إلغائها هوية الآخرين. ويكون التذكير بمئات الآلاف ممن يعيشون في مخيّمات معزولة عن العالم، في بقعة تقطّعها مئات الحواجز، طيلة عقود.

كل ما في فلسطين يتعاون ليكشف لبيت مارتينيك الحقائق، يتعرف إلى أصدقاء فلسطينيين يجد فيهم أهلاً وملاذا، يرتاح لمؤازرتهم غير المحدودة له في بحثه. يكتشف ذاته وسط الأرض التي ينحدر منها أبوه وجدّه.

يتعرف ذلك الآتي من وراء البحار البعيدة إلى ذاته في عيون الصبية والأطفال، ورائحة الأرض التي تعشّقت ثيابه وروحه. ومع حلول موعد عودته إلى جزيرته وزوجته وابنيه، يشعر بعظمة اكتشافه وطنه ومدى الصمود الأسطوري لأهله في مواجهة السطوة الحاقدة.

وهو يدرك أهمية ما ورثه عن أبيه وما سيورّثه لابنيه، يشعر براحة ضمير ويوقن أن الوطن بقدر ما هو إرث من الآباء فهو في الواقع استلاف من الأبناء والأحفاد، ولهذا لا خيار للمرء إلا أن يرد الأمانة للخلف بأفضل ممّا ورثها عن السلف.

لمقاطعة المستوطنات وكشف الانتهاكات الإسرائيلية

لاجئ فلسطيني يجوب الدنمارك بدراجته النارية

اختتم لاجئ فلسطيني يعيش في مخيم الجليل في لبنان، حملة في الدنمارك، هدفت لمقاطعة المستوطنات وكشف الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، سلم خلالها رسالة إلى 29 بلدية دنماركية دعاها لوقف أي تعاون مع المستوطنات، وقد توجت الحملة باستجالة بلدية "هادسرليو" للدعوة، حيث وضعت سياسات أخلاقية لمقاطعتها المستوطنات الإسرائيلية. وكان اللاجئ سمير بدران قد بدأ جولته من مدينة سونابرج في جنوب شبه جزيرة جوتلاند الدنماركية، في 9 تموز 2013 لتنتهي في 8 آب في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك الواقعة في جزيرة شيلند، بعد ان زار معظم مناطق الدنمارك لإستكمال مشروعه الوطني.

وقال سمير "أن هدفه شرح وتوضيح الانتهاكات الاسرائيلية والمعاناة اليومية للفلسطينيين على مرأى وسمع المجتمع الدولي وبخاصة ان الدنمارك وغيرها من الدول الأوروبية تدعم منتجات المستوطنات الإسرائيلية من خلال تعاون البلديات مع شركة مثل جي فور اس(G4S) ، التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية."

وحث سمير في رسالة وزعها خلال زيارته 29 بلدية دنماركية أعضاء المجالس الدنماركية والسياسيين ومسؤولي البلديات على العمل لوقف أي تعاون مع الشركات الإسرائيلية التي تدعم انتهاكات حقوق الإنسان وإقامة المستوطنات على الأرض الفلسطينية المحتلة، وأوضح أن بلدية هادرسليو، بدأت بالفعل في وضع سياسات اخلاقية لمقاطعة المستوطنات. وبرغم اعطائه أهمية للتواصل مع السياسيين واعضاء المجالس البلدية الا انه يرى "ان اللقاء مع الناس في الشارع يكتسب اهمية خاصة، اذ ان العديد من الناس عندما يشاهدونه على دراجته الهوائية، يقبلون للحديث معه وقراءة كتيب اعده يوضح معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وقد وجد الدعم من العديد من النشطاء ووسائل الاعلام التي قامت بتغطية الحملة."

رسالة سمير الى أعضاء المجالس البلدية التي زارها خلال جولته

يسكن أكثر من 500،000 الف مستوطن في 200 مستوطنة في الضفة الغربية والقدس الشرقية حيث المستوطنات تنتشر في الضفة الغربية المحتلة، وترتبط بشبكة من الطرق الخاصة للمستوطنين، ويحظر على الفلسطينيين استخدامها ، وحول كل مستوطنة منطقة امنية، يشكل اقتراب الفلسطينيين منها خطرا على حياتهم ، كما يتم تسليح المستوطنين بأسلحة ثقيلة. لقد صادرت إسرائيل أكثر من 42 % من اراضي الضفة الغربية، والأراضي الفلسطينية التي يقطنها 2,5 مليون فلسطيني، اصبحت جيوبا وكانتونات غير متصلة بسبب المستوطنات، مما يمنع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

ونظرا للضغوط الدولية وعدت جي فور اس (G4S) عام 2002 ان تسحب خدماتها واستثماراتها في المستوطنات غير الشرعية المقامة على الاراضي الفلسطينية ، بالرغم من ذلك لا تزال الشركة تقدم الخدمات لنقاط التفتيش والحواجز الاسرائيلية والمستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية.

ومنذ عام 1967 فان 700،000 فلسطيني (بما في ذلك الاطفال) وهو ما يعادل تقريبا 40 % من الفلسطينيين الذكور ، تم سجنهم لوقت طويل أو قصير في السجون الإسرائيلية ، والتي تعامل الاسرى الفلسطينيين بقسوة منتهكة القانون الدولي، ففي السجون الاسرائيلية يتعرض الاسرى الفلسطينيين الى التعذيب على نطاق واسع . جميع الأسر الفلسطينية ذاقت معاناة اعتقال افراد منها سواء اقتصاديا ونفسيا. السجن هو جزء اساس من الاضطهاد الإسرائيلي للشعب الفلسطيني.

ان جي فور اس (G4S) تعمل وتقدم خدمات في تلك السجون ، و بالتالي تساهم في إضفاء الشرعية واستمرار الممارسات اللانسانية بحق الاسرى.

الدنمارك والاتحاد الأوروبي وأمريكا والمجتمع الدولي بأسره ، وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة ، ملتزمة بالضغط على إسرائيل لتفكيك المستوطنات المقامة على اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. وانا أرى بان البلديات الدنماركية يمكنها عمل الكثير وبذل الجهود في هذا السياق ، ولذلك فإنني أدعو لوقف جميع أشكال التعاون مع شركة جي فور أس. وفي يناير 2013 جاء في تقرير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة دعوة مباشرة إلى المقاطعة الدولية لإسرائيل . ومطالبتها بالاخلاء الفوري لجميع المستوطنين من الضفة الغربية.

وإنني أود أن أشجعكم على وضع مجموعة من المبادئ الأخلاقية لضمان أن البلدية لا تدعم المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في اراضي الدولة الفلسطينية، من خلال الاستثمار في المستوطنات أو شراء خدمات من الشركات التي تنشط في المستوطنات ، وشراء سلع تنتج في المستوطنات لتعارضها مع القانون الدولي، وأشير عليكم إلى العودة الى تقرير دان واتش(DanWatch) الأعمال في الأرض المحرمة ، الذي يوثق الشركات والمنتجات التي تعمل في المستوطنات الاسرائيلية.

من أجل قطاع غزة المحاصر

المانيا : نشطاء ينظمون حملة الدراجات الهوائية في برلين

45 ناشطاً عربياً وأجنبياً على دراجتهم الهوائية قادوها قاطعين كيلومترات طويلة من مدينة هامبورغ الالمانية في إلى العاصمة برلين امام بوابة براندنبورغ الألمانية إلى العاصمة برلين أمام بوابة براندنبورغ التاريخية، بهدف التضامن مع قطاع غزة المحاصر.

حيث كان في إستقبال النشطاء، وفد من سفارة دولة فلسطين في برلين، والعديد من أبناء الجالية الفلسطينية.

وتعتبر هذه المبادرة للتعبير عن تضامنهم مع قطاع غزة المحاصر، وذلك بعد الإنتهاء من عملية جمع التبرعات التي تميزت بها جولتهم الإنسانية تلك.

وإستغرقت جولتهم بالدراجات الهوائية، عدة أيام، إلتقى خلالها النشطاء المشاركون بالجولة مع المارة في الشوارع والميادين العامة، لعرض الأفكار وبعض الصور والحالات والمعلومات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني المحاصر.

ومن المتوقع أن يجمع النشطاء أكبر قدر ممكن من المساعدات لصالح مشروع إعادة تأهيل الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة من مصابي الحرب على قطاع غزة.

من جانبه، قال لافي خليل رئيس الجالية الفلسطينية في برلين : نحن مبادرة غير ربحية تشكلت على اثر الحرب العدوانية على غزه أواخر عام 2008 وأوائل عام 2009 من شباب وشابات آلمهم المشهد الحاصل هناك, وأخذوا على عاتقهم من خلال السفر على الدراجات الهوائية بين المدن والبلدان المختلفة جمع التبرعات لاطفال واهالي غزة المحتاجين ولاشقائهم في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

المتحدث الرسمي للمبادرة قال اننا قدنا حملات تبرعات لصالح مؤسسات خيرية وجمعيات اهليه في غزه في السنين السابقه, فمثلا سنة 2009 قمنا بمشاركة 27 من الشباب بقطع مسافة 320كم بين لندن وباريس وجمعنا ما يقارب 90 الف دولار لشراء ادوية ومعدات طبية وفي السنة التي تلتها جمعنا في ايطاليا حوالي 140 الف دولار لصالح قطاع التعليم وكذلك الحال في السنين التالية في كل من تركيا والاردن، أما هذا العام كانت المانيا هدف حملة جمع التبرعات هذه والتي نأمل ان نجمع ما يقارب من ال 230 الف دولار لصالح مؤسسة اغاثة الاطفال الفلسطينين PCRF ووفقنا بجمع 75% من المبلغ وسنواصل جهودنا حتى نصل الى هدفنا المنشود.

الشتات الفلسطيني في الدنمارك ... قبلته فلسطين

في إجتماع تمهيدي حول زيارة الوفد الدنماركي الى رام الله في شهر ابريل- ماي ، برئاسة الأخ المحامي ربيع الزحمد نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة اورهوس، والوفد المرافق له المكون من ممثلين عن مؤسسات ومعاهد تعليمية وثقافية دنمركية، إذ هذه الزيارة الثانية لوفد دنمركي من مدينة اورهوس، هادفا توقيع اتفاقية تعاون بين بلدية اورهوس وبلدية رام الله، والعمل والتعاون مع مؤسسات تعليمية وثقافية فلسطينية والاطلاع على الوضع الفلسطيني عن كثب.

وفي هذا الصدد تحدث نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة اورهوس ربيع الزحمد، عن وجود غالبية تدعم التعاون بين البلدتين، خاصة في المجال التعليمي والثقافي والشبابي ، لما له من فائدة لبدء التعاون بين المعاهد والمؤسسات الدنمركية والفلسطينية ، الذي سيكون تأثيره إيجابي في التصويت بالمجلس البلدي لصالح التعاون المشترك.

كما عبر أعضاء الوفد عن سرورهم لزيارة فلسطين والاطلاع عن كثب على المعاناة الفلسطينية، وانه بالرغم من قصر مدة الزيارة الا انهم تمكنوا من إيجاد مؤسسات شبيهة ، وقد بدءوا فعلا بالتواصل، فلقد زارت فتاتين من برلمان الشباب الفلسطيني الدنمارك، وكذلك فرقة سيرك فلسطينية من مدينة نابلس، وأنهم بصدد دعوة الممثل الفلسطيني فادي الغول الى الدنمارك لعرض مسرحيته ، إذ ان المجلس البلدي للشباب يعمل على تواصل مع برلمان الشباب في رام الله عن طريق الفيديو كونفرنس، ومدرسة الفنون قامت بعمل كتيب حول العمل التطوعي في فلسطين وتعمل على ترويجه بين الشباب في مدينة اورهوس، بالإضافة الى مدرسة ثانوية لانكيا الدنمركية التي ستستضيف أساتذة من فلسطين في شهر فبراير القادم لزيارتهم وإرسال طلبتها الى فلسطين واستقبال طلبة من فلسطين، حتى ان مجلس طلبة جامعة اورهوس فهم بصدد تقديم اقتراح للجامعة بمقاطعة منتجات المستوطنات والشركات التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وليد الظاهر / أورهوس – الدنمارك

بالإضافة الى توقيع اتفاقية تعاون مع جامعة بيرزيت ، والمعهد الجامعي للبيداغوجيا سيبدء من عام 2014 بتخصيص الفصل الدراسي الخامس لدراسة مادة الانثروبولوجيا (علم الانسان) لمدة ٥ أسابيع ، تتضمن زيارة الى فلسطين، وإيجاد معاهد فلسطينية لإرسال طلبة للتدريب بها وكذلك استقبال طلبة من فلسطين، وتبادل الزيارات بين الأساتذة لتبادل الخبرات وتعميق التعاون العلمي والثقافي بين البلدين.

بهذا الصدد أكد وليد ظاهر رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية – الدنماركية وسط يولاند، بقوله أننا نثمن هذه الزيارة المهمة جدا للإطلاع على أوضاع شعبنا ومعاناته اليومية، مقدرا ما يبذلوه من إهتمام وحرص على هذا الصعيد الهام من العلاقات العلمية والثقافية بوابة الصداقة والمعرفة والتبادل العلمي والثقافي التي تساعد على انشاء علاقات مع مؤسسات ومعاهد فلسطينية.

وأضاف ظاهر، أننا نأمل أن يتم توقيع اتفاقية ثنائية بين بلدية اورهوس وبلدية رام الله ، تتمة للزيارة الأولى التي تحققت نتيجة التعاون مع مفوضية العلاقات الخارجية لحركة فتح بالتنسيق مع الاخ عمر الحوراني سفير دولة فلسطين في الدنمارك ، ليتم الإتفاق على إطلاق صفحة موقع تواصل إجتماعي (فيسبوك) تحمل إسم رام الله اولا، تتبعها مدن فلسطينية أخرى للتواصل بأمسيات ثقافية ومحاضرات علمية إجتماعية بشكل نقاشات تُفعل الجانب الإجتماعي المدني الأهلي لكلا الطرفين للتعرف على العادات وثقافات البلدين لما هو إغناء للشباب والشابات على المستوى الشخصي العلمي ، الثقافي، والشخصي.

شابة فلسطينية مغتربة في أوكرانيا تفوز بذهبية بطولة غرب آسيا للكراتيه

تمكنت البطلة الفلسطينية زهرية مشينش المغتربة في أكرانيا، من الحصول على المركز الاول، والفوز بالميدالية الذهبية، خلال بطولة غرب آسيا للكراتيه والتي جرت في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا.

وقد تمكنت زهرية مشينش من حصد تلك الميدالية، في قتال فردي إناث تحت وزن 61 كجم، كما شاركت البطلة زهرية مشينش مع فريق بلادها فلسطين، في حصد المركز الثاني والميدالية الفضية في فنون القتال الجماعي اناث.

الجدير بالذكر أن فلسطين حصدت في تلك البطولة ميدالية ذهبية واحدة وفضيتان وأربع ميداليات برونزية للرجال والنساء.

الجالية الفلسطينية في أوكرانيا تهنئ البطلة الفلسطينية زهرية مشينش :

تقدمت الجالية الفلسطينية في العاصمة الاوكرانية كييف وجميع الجاليات الفلسطينية في أوكرانيا، بأحر التهاني والتبريكات للفخر والمجد الكبير الذي حققته إبنة الجالية الفلسطينية البطلة زهرية مشينش، وذلك بحصولها على الميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا للكراتيه والتي أقيمت مؤخرا بالعاصمة الاردنية عمان، حيث حصلت البطلة زهرية مشينش على المركز الاول والميدالية الذهبية في القتال الفردي تحت وزن 61 كجم كما حصلت مع فريق فلسطين على المركز الثاني والميدالية الفضية في فنون القتال الجماعي خلال البطولة.

وجاء في بيان التهنئة : إن الجالية الفلسطينية في كييف اذ تعرب عن فخرها وامتنانها لهذا الانجاز العظيم والذي رفع علم فلسطين خفاقا في تلك البطولة اذا تدعو في نفس الوقت ابناء جيل الشباب الفلسطيني في اوكرانيا وفي كل مكان بأن يحذو حذو بطلتنا الكبيرة زهرية مشينيش فألف مبروك لكل فلسطين.

فرنسا : فلسطيني مغترب يحلم برفع العلم الفلسطيني في كل العالم

رغم انشغالاته الدراسية، يحلم الطالب المغترب محمد القاضي (23 عاما)، برفع العلم الفلسطيني في شتى أصقاع الأرض، حيث بدأ بترجمة الفكرة من مجرد حروف مبعثرة في رأسه الى واقع على الأرض. محمد الذي ينحدر من قرية سلة الظهر في جنين، ويتعلم في مدينة ليون الفرنسية تخصص ادارة وتصميم الفنادق وفن الطهي يتحدث عن أصل الفكرة قائلاً: "انطلقت عقب حصولي على جائزة أفضل مشارك في مخيم شبابي فرنسي، وأنيط به رفع العلم الفلسطيني يومياً على مدخل المخيم"، ويؤكد بأن المخيم الصغير كان بداية الانطلاق للفكرة الأكبر، وهي رفع العلم الفلسطيني في كافة دول العالم.

وحول الدول التي رفع بها محمد علم وطنه، يفيد بأن عددها تجاوز عشر دول أبرزها اسبانيا، ألمانيا، فرنسا، إضافة لليونان وبلجيكا وايطاليا، والبرتغال والسويد، ويلفت القاضي بأنه رفع العلم الفلسطيني خلال 4 مباريات دولية لكرة القدم في ملاعب عالمية مثل الكامب نو، ليون الفرنسي، وميونخ.

ويكشف القاضي بأن بريطانيا ستكون وجهته المقبلة، وأردف قائلاً: انتظر مونديال كأس العالم لكرة القدم المقام في البرازيل عام 2014 كي أرفع العلم الفلسطيني خلال افتتاحه المونديال.

فرنسا : فنان فلسطيني مغترب يعبر عن الاحباط تجاه المفاوضات بأغنية ساخرة

لاقت أغنية ساخرة أنتجها أخيرا فنان فلسطيني مغترب يقيم في فرنسا للتعبير عن الإحباط تجاه مفاوضات السلام التي استؤنفت حديثا مع "إسرائيل" برعاية أمريكية ، رواجا فلسطينيا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتبرز الأغنية التي كتبها وأداها الفنان أحمد داري بإنتاج خاص منه، التشاؤم إزاء وساطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إذ يقول مطلعها "هالنغمة حفظناه تمام .. لا أمان ولا سلام وطلعنا منها خسرانين" ويردد داري عاكسا بتهكم عدم التعويل الفلسطيني على المسعى الأمريكي تجاه تحقيق السلام.وهذه الأغنية الساخرة "هي مجرد رسالة احتجاج على الدور الأمريكي وعملية السلام المتعثرة دائما" .

ويضيف "كنا نأمل منذ 20 عاما أن الشريك الأمريكي يكون واضحا معنا مثل ما نحن واضحين كثير وأبدينا جدا مرونة سياسية إلا أنه الشريك الأمريكي تعامل معنا كلعبة." ويقلل داري في أغنيته من جدوى المفاوضات دون التوصل إلى اتفاق للمصالحة ينهي الانقسام الفلسطيني الداخلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

المانيا : الهيئة الإدارية لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا تلتقي سفيرة فلسطين في ألمانيا الدكتورة خلود دعيبس

التقى وفدا ممثلا للهيئة الإدارية لإتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات لفلسطينية في أوروبا، بالأخت السيدة خلود دعيبس سفيرة فلسطين في ألمانيا في مقر السفارة، وذلك عندما عقدت الهيئة الإدارية للإتحاد اجتماعها الدوري في العاصمة الألمانية برلين يوم السبت الموافق 28-9-2013 من أجل إنجاز كافة الضرورات لإنجاز أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا، الذي تقرر انعقاده بتاريخ 2013/11/16 في مدينة بودابست/ هنغاريا.

وقد شكرت سعادة السفيرة دعيبس وفد الهيئة الإدارية للإتحاد على اللقاء الأخوي، وأكدت على ضرورة استمرار التواصل ووعدت بوضع كل إمكانيات سفارة فلسطين في خدمة العمل الوطني على الساحة الأوروبية.

بدوره تقدم وفد الهيئة الإدارية للإتحاد بالشكر الى سعادة السفيرة للروح الوحدوية التي سادت اللقاء وقام بدعوتها لحضور المؤتمر الثاني للاتحاد في بودابست، والذي نأمل ان يشكل دفعة جديدة للعمل الفلسطيني على الساحة الأوروبية.

هولندا : الجالية الفلسطينية تنظم لقاءاً إعلاميا لأبناء الجالية

نظمت رابطة الجالية الفلسطينية وشبكة العودة ومؤسسة المرأه الفلسطينية في هولندا، لقاءا اعلاميا لابناء الجالية الفلسطينية لاعطاء معلومات عن وضع الفلسطينيين في سوريا التي مزقتها الحرب منذ اكثر من عامين.

وشارك في اللقاء الأستاذ رجـا ذيب الذي يقيم في حي الزمالكي بدمشق ويعمل مع منظمة "عائدون" وهي منظمه تعنى بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا والآن تنشط في تقديم الدعم للنازحين من المخيمات الفلسطينية في سوريا نتيجة للحرب الدائرة هناك .

حضر اللقاء سفير دولة فلسطين في هولندا الدكتور نبيل ابوزنيد ورئيس الجالية واثق سعادة وثلة كبيرة من أبناء الجالية الفلسطينية في هولندا وبعض الهولنديين الذين جرت دعوتهم للقاء بصفة شخصية.

كندا : مفوضية فلسطين العامة تحيي حفل تبرعات لصالح مشفى سانت جون للعيون في فلسطين

أقامت مفوضية فلسطين العامة لدى كندا، الحفل السنوي الثاني لجمع التبرعات لصالح مستشفى سانت جون للعيون العامل في فلسطين بفروعه في كل من القدس وغزة وعنبتا، بحيث دعت المفوضية للمشاركة في حفل التبرعات عدداً من الشخصيات والسياسيين والدبلوماسيين وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية في اوتاوا.

وقام السفير سعيد حمد بإلقاء كلمة الحفل التي رحب فيها بالحضور ومشاركتهم ومساهماتهم المادية لدعم ال شفى، وشرح فيها عن المشفى ونشاطاته وعن سعي المفوضية لرعاية حفل جمع التبرعات بشكل سنوي، داعيا الى ضرورة توثيق العلاقات الثنائية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في ارضه، وتقديم الخدمات العلاجية والطبية على أفضل مستوى.

وحضر الحفل شخصيات حكومية ودبلوماسية وبرلمانية بالاضافة لشخصيات من الجاليات العربية في كندا. هذا وقد اقامت مفوضية فلسطين العامة هذا الحفل للسنة الثانية على التوالي، حيث تقوم سنويا بالأعداد والتنظيم ورعاية الحفل ودعوة الشخصيات الفاعلة لتوفر الدعم لمؤسسة سانت جون.

بلغاريا : إفتتاح بانوراما الأفلام الفلسطينية

افتتح سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبوح، أوائل الشهر المنصرم، بانوراما الأفلام الفلسطينية المشاركة ضمن مهرجان "فارنا" السينمائي الدولي في نسخته الحادية والعشرين. وقال المذبوح خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز المهرجانات والمؤتمرات المركزي، إن للسينما الفلسطينية تاريخا عريقا، حيث تم إنتاج أول فيلم فلسطيني وهو "قبلة في الصحراء" عام 1927، للأخوين إبراهيم وبدر لاما. وأن تاريخ السينما الفلسطينية يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، قبل نكبة عام 1948، وإبان الثورة الفلسطينية، وبعد قيام السلطة الوطنية. كما افتتح المذبوح معرضا للصور تحت عنوان "فلسطين الأرض المقدسة"، يمثل الحياة والمدن في فلسطين.

وأوضح رئيس ومنظم المهرجان البروفيسور الكسندر غروزيف، أن هذه المشاركة هي الأولى لدولة فلسطين في هذا المهرجان، والذي يؤكد مكانة فلسطين المرموقة بين الدول. وحضر فعاليات الافتتاح عدد كبير من الصحفيين والنقاد والمخرجين والممثلين البلغار والأجانب.

الإمارات : أمسية سينمائية فلسطينية في دبـي

أُقيمت في الجامعة الأمريكية في دبي أمسية ثقافية بعنوان "مبدعون فلسطينيون" برعاية ومشاركة كلية محمد بن راشد للإعلام، حيث أطلقت الأندية الثقافية الفلسطينية في جامعة روتشستر والجامعة الأمريكية في دبي حملة بعنوان "مبدعون فلسطينيون" لتسليط الضوء على الإنجازات التي حققها فلسطينيون في شتى مجالات الإبداع وميادينه لتقديم نماذج ناجحة يحتذى بها.

وجاءت الأمسية لتسليط الضوء على السينما الفلسطينية منذ نشأتها وصولاً للنتائج المشرفة التي حققتها خلال السنوات الأخيرة على صعيد المهرجانات العربية والعالمية. حيث إستضافت الأمسية الناقد السينمائي الفلسطيني القدير بشار إبراهيم والمخرج الفلسطيني العالمي إسكندر قبطي الذي ترشح لجائزة الأوسكار عن فيلمه عجمي، وأعضاء من هيئة التدريس في كلية محمد بن راشد للإعلام.

وخلال الأمسية تم تكريم السيد قاسم رضوان القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين في الإمارات، حيث قدمت له الأندية الثقافية الطلابية الفلسطينية درعاً تذكارياً للتعبير عن شكرهم وإمتنانهم لدعمه المتواصل لنشاطاتهم الثقافية.

النمسا : الجالية الفلسطينية تكرم الاسير محمد التاج

كرمت الجالية الفلسطينية في النمسا الأسير المحرر محمد التاج أثناء أقامته العلاجية في النمسا بناءاً على توجيهات السيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

فيما قام الأخ الأسير بشرح مفصل لمعاناة الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الصهيونية مطالبا العالم الحر وأبناء الجاليات الفلسطينية في الشتات العمل بكل الوسائل من اجل تحريرهم من المعتقلات الإسرائيلية.

يذكر أن الجالية الفلسطينية في النمسا قامت باستقبال ومتابعة المسيرة العلاجية شديدة الخطورة منذ اللحظات الأولى لوصوله إلى النمسا، حيث قامت الجالية باستشارة الأطباء الفلسطينيين والنمساويين المتخصصين من اجل مساعدة التاج والتحضير لعودته من اجل إتمام العلاج في شهر ديسمبر القادم.

في هذا الإطار أشاد التاج بتعاون الجالية الفلسطينية في النمسا ورئيسها السيد منذر مرعي بالدور الإنساني الذي قامت به الجالية الفلسطينية.

الدنمارك : الجالية الفلسطينية تلتقي صحفيين من دول الشمال الاوروبي

قام وفد مؤلف من (15) صحفي من دول الشمال ألأوروبي ألإسكندنافية، الدنمارك، جرينلاند ، السويد، النرويج، ايسلندا و فنلندا، بزيارة منطقة جيليروب/ برابراند في مدينة اورهوس، العاصمة الثقافية والمدينة الثانية بعد العاصمة كوبنهاجن في الدنمارك تهدف الى التعرف والالتقاء بممثلين عن الجالية الفلسطينية ، للتعرف على طريقة حياتهم في الدنمارك والتحديات التي تواجههم .

التقى الوفد الصحفي بممثلين ونشطاء الجالية الفلسطينية في الدنمارك، الذين قاموا بالحديث للوفد الضيف عن ظروف حياة الفلسطينيين في الدنمارك، وابرز التحديات ان كانت في الاندماج او تربية الاطفال، وتم التطرق خلال اللقاء الى القضية الفلسطينية، ومعاناة شعبنا تحت الاحتلال، وابراز اهمية دعم المجتمع الدولي ودعمهم من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، والدور المهم الذي بامكانهم كصحفيين لعبه في فضح جرائم الاحتلال، والأسباب القاهرة التي دفعتنا كفلسطينيين القدوم الى الدنمارك الذي تمثل في احتلال وطننا وعدم وجود دولة نحتمي بها او ارض نسكنها بأمن وحرية.

من جانبهم أبدى الصحفيين إهتمام كبير للتعرف على مشاكل أبناء الجالية الفلسطينية وكذلك شغفهم لسماع وجهة النظر الفلسطينية ، بالنسبة للاندماج إذ تم الحديث عن مشاكل الهوية والانتماء الذي يعاني منها الجيل الثاني والثالث الفسطينيي في الشتات ، وفي هذا السياق تم التأكيد للوفد الصحفي على اهمية تعريف الأجيال الفلسطينية بجذورهم الفلسطينية بوطنهم فلسطين.

الأرجنتين : إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

قامت سفارة دولة فلسطين بإحياء الذكرى الـ 31 لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا والتي راح ضحيتها أكثر من 3000 شهيد وشهيدة.

وفي هذه المناسبة تم عرض قبام فلسطيني والذي يكشف المسؤولية المباشرة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في هذه المجزرة.

وقد كان بارزا بين الحضور، إلى جانب أبناء الجالية الفلسطينية، عدد كبير من الجمهور الأرجنتيني الذي أعرب عن تعاطفه وتضامنه الكامل لكفاح شعبنا من اجل قضيته المقدسة وأعربوا عن شجبهم للممارسات الغير إنسانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

كندا : إنتخاب مجلس إدارة جديد للجالية في أوتاوا

في جو ديموقراطي، إنتخبت الجالية الفلسطينية في العاصمة الكندية أوتاوا مجلسا إداريا جديدا للجالية، حيث تم إختيار رئيس الجمعية الفلسطينية الكندية وهو الأخ شوكت جودة وأعضاء البورد للجمعية الفلسطينية الكندية لعام 2013 – 2014 المكون من الأخت رولا شرايدة والأخ عمار عفانة والأخ محمد عامر والأخت شهد داكوار كأعضاء مجلس إدارة.

وتقوم الجمعية الفلسطينية الكندية بالعمل على مد الجسور الإجتماعية والثقافية بين الجالية الفلسطينية والمجتمع الكندي وتعريفهم بالقضية الفلسطينية إلى جانب لعب دور رئيسي في رعاية أبناء الجالية من أجل مساعدتهم في التأقلم والتعايش في المجتمع الكندي مع المحافظة على خصوصية الهوية الفلسطينية الثقافية والحضارية ، بالإضافة للعمل على إبراز الصورة الحقيقية والمشرقة للشعب الفلسطيني الذي يزخر بالكفاءات ، وكذلك إحياء التراث الفلسطيني وإعتماد مبدأ التكافل الإجتماعي ، ووضع برامج تعود بالفائدة على أبناء الجالية.

الإمارات : اللجنة التأسيسية للجالية تنظم محاضرة إعلامية بحضور محافظ سلطة النقد الفلسطينية

إستضافت اللجنة التأسيسية لشؤون الجالية الفلسطينية في الإمارات العربية المتحدة، الدكتور جهاد الوزير محافظ سلطة النقد في دولة فلسطين، ورياض ابو شحادة مدير الرقابة والتفتيش، وذلك تحت رعاية السفير عصام مصالحة قنصل عام دولة فلسطين في الامارات، في فندق انتركونتيننتال دبي، بحضور رئيس مجلس العمل الفلسطيني سمير عبد الهادي، وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية العاملين في قطاع البنوك والإدارة المالية في دولة الإمارات، بالإضافة الى لفيف من أبناء الجالية في دبي والإمارات الشمالية.

والقى الوزير محاضرة بعنوان " تطورات الجهاز المصرفي الفلسطيني و تطلعات المستقبل." وعبر أبناء الجالية الذين حضروا المحاضرة عن فخرهم بوجود مثل هذه المؤسسات الفلسطينية التي تطمح ان تكون منافسة لمثيلاتها عالميا، وجرى نقاش موسع بين الوزير الضيف والحضور من أبناء الجالية حول هموم وتطلعات القطاع المصرفي في فلسطين.

السويد : لجنة القدس البرلمانية تنظم التعاون بين بلدية أوبسالا السويدية وبلدية نابلس الفلسطينية

تسلم لارش بيكلوند رئيس بلدية أوبسالا رسالة من غسان الشكعة، رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة، قدمها له الناشط الفلسطيني رئيس لجنة القدس في السويد، فيكتور سماعنة .وتتضمن الرسالة، ملخص عن مشروع تعاون مقترح بين المدينتين في عدة مجالات منها التعاون التعليمي والأكاديمي والثقافي والصناعي، والاستفادة من الخبرات السويدية بتنشيط الحياة الاقتصادية للمدينة.

كما أطلع فيكتور سماعنة لرئيس بلدية أوبسالا، موجزا عن زيارة نظمتها لجنة القدس لوفد سويدي ضم نشطاء في حقوق الإنسان، إلى جانب أعضاء البرلمان السويدي، للأراضي الفلسطينية المحتلة، نهاية شهر تموز أب الماضي.

وكان الوفد السويدي زار عدة مدن ومناطق فلسطينية، واطلع على جانب من معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال، والاستيطان، والجدار العازل، خاصة في مدينتي الخليل والقدس. من جانبه أبدى رئيس بلدية أوبسالا استعداده لزيارة مدينة نابلس والمناطق الفلسطينية الأخرى،، في أقرب فرصة، لتعزيز ورفع مستوى التعاون.

القاهرة: إطلاق حملة للتبرع بالدم من أبناء الجالية الفلسطينية للشعب المصري

أطلقت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، الشهر الماضي، حملة للتبرع بالدم لصالح الشعب المصري الشقيق، شارك فيها سفير دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية بركات الفرا، وعدد من الموظفين العاملين في السفارة والتنظيمات الشعبية والطلبة الدارسين في جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر مستشفى فلسطين بمصر الجديدة، ومن المقرر أن تستمر الحملة حتى يوم الخميس المقبل.

وقال السفير الفرا، أثناء تبرعه بالدم، إن هذه الحملة ما هي إلا عملية رمزية يؤكد من خلالها الفلسطينيون أنهم إخوة في الدم مع الأشقاء المصريين، مؤكدا أن دماء الشعبين اختلطت في الحروب، وها هي تعود من جديد للتأكيد على عمق العلاقة بينهما، وتضامن الشعب الفلسطيني مع الشعب المصري الشقيق في تحقيق أهدافه وطموحاته، مع تمنياتنا أن تظل قائدة للأمة العربية ورائدة للعمل العربي المشترك.

من جانبه أكد مسؤول خدمات نقل الدم في وزارة الصحة المصرية محمود يحيى، إمتنانه بتلك المبادرة الطيبة من الشعب الفلسطيني الشقيق، لافتا إلى أنها أول مبادرة من نوعها للتبرع بالدم لصالح الشعب المصري.

بقلم :
محمود كعوش
كاتب وباحث
فلسطيني مقيم
بالدانمارك

مجزرة صبرا وشاتيلا ... ذكرى جريمة لا تُغتفر

منذ حدوث نكبة الشعب الفلسطيني في عام 1948 وحتى اللحظة الراهنة ظل كيان العدو في تل أبيب على الدوام كياناً إرهابياً فاشياً ومغتصباً مقيتاً وظالماً متجبراً وعنصرياً مغرقاً في نزعة العدوان وممارسة جميع صنوف وأنواع الطغيان والوحشية والإجرام، لكثرة ما حفل به تاريخه الأسود من سفك لدماء الفلسطينيين والعرب عامة.

ولقد عبر هذا الكيان اللقيط عن ذلك بمسلسل متواصل الحلقات من الاعتداءات وارتكاب المذابح والمجازر البربرية التي فاقت من حيث وحشيتها وأعداد ضحاياها الإبادات الجماعية التي كانت قد ارتكبتها أكثر الأنظمة شمولية وفاشية، بما في ذلك أنظمة الفصل العنصري "الأبرتهايد" التي خلفها الاستعمار الغربي وراءه في بلدان عديدة من العالم، وعلى وجه الخصوص في القارة الإفريقية والتي تساقطت الواحد بعد الأخر وكان آخرها نظام البيض في بريتوريا.

ومما لا شك فيه أن مجزرة صبرا وشاتيلا هي واحدة من أبرز هذه المذابح والمجازر التي لا حصر ولا عدد لها، والتي جرت العادة أن نتناولها بالبحث والمتابعة والتدقيق والتمحيص في مواقيت استحقاقاتها السنوية لغرض إنعاش الذاكرة العربية الوطنية والقومية، وأخذ الدروس والعبر منها .

فعلى مدار 31 عاماً تلت تاريخ ارتكابها في عام 1982، إعتاد الفلسطينيون والعرب على إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في أجواء بالغة من الحزن والكآبة، نتيجة حالة التردي والهوان وفقدان الإرادة والكرامة التي كانت سمة غالبة على الأمة العربية من المحيط إلى الخليج بفعل ضعف ووهن النظام الرسمي العربي وخضوع الحكام العرب واستسلامهم لمشيئة الإرادة الأميركية . الصهيونية المشتركة.

لكن وللعام الثالث على التوالي فإن الذكرى تحل علينا هذا العام في أجواء من التفاؤل والأمل، بفعل الانتفاضات الشعبية التي انفجرت مع مطلع عام 2010 واجتاحت العديد من الأقطار العربية وتمكنت من الإطاحة بثلاثة من الأنظمة الشمولية في كل من مصر وتونس وليبيا. وقد ضاعف من أجواء التفاؤل وألأمل أن مصر التي قامت بثورة عارمة في 25 كانون الثاني من عام 2010 أطاحت بنظام الحزب الوطني ورئاسة حسني مبارك التي طاولت ثلاثة عقود من الزمن، عادت لتصحح ثورتها في 30 حزيران الماضي وتطيح بنظام الإخوان المسلمين ورئاسة المخلوع محمد مرسي، وتعيد الثورة إلى مسارها الصحيح .

مع بزوغ فجر ذلك اليوم الأسود في 17 أيلول 1982 قبل واحد ثلاثين عاماً، استفاق فلسطينيو مخيمي صبرا وشاتيلا غرب بيروت واللبنانيون في حزام الفقر المحيط بالمخيمين المذكورين على واحدة من أكبر وأكثر جرائم العصر وحشية ودموية في العصر الحديث، بل ربما في كل عصور التاريخ، لهول الكارثة الإنسانية التي حلت بهم وحجم الدماء البريئة التي سُفكت جراء الأعمال الإجرامية الإنتقامية والأساليب اللاأخلاقية المنافية لأبسط القيم والمبادئ المنصوص عليها في المواثيق والمعاهدات الدولية الضامنة لسلامة المدنيين أثناء الحروب التي ارتكبها بحقهم ومارسها ضدهم المحتلون الصهاينة وحلفاؤهم المحليون الذين افترض منطق الأخوة إحسان وفادتهم وحمايتهم بدل الغدر بهم وإبادتهم!!

لقراءة كامل المقال عبر موقع دائرة شؤون المغتربين من خلال الرابط التالي :

http://pead.ps/index.php?act=post&id=4259

أكاديمي أميركي مرموق يعتبر حل الدولتين وهماً تآكل ويتوقع زوال "إسرائيل"

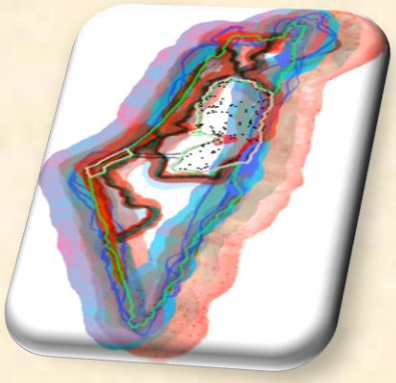

بقلم : سعيد عريقات

كتب إيان لوستيك، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا، وهي واحدة من الجامعات السبع ألأولى في العالم، الأحد، مقالاً مطولاً تحت عنوان "أوهام حل الدولتين"، نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، شرح فيه بتفاصيل مريرة "خذلان الولايات المتحدة في مواجهة انتهاكات إسرائيل الدولية، وتاريخها الطويل في التغطية على الاحتلال الإسرائيلي، وعدم ثني إسرائيل عن نشاطها الاستيطاني تحت ذريعة إن عدم استفزاز إسرائيل سيدفعها نحو اتفاق سلام."

ويشير لوستيك إلى ما يسميه الى "حطام العقود الثلاث الماضية، والجثث المبعثرة من مبادرات سلام، تصنف كل مرة على أنها آخر فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وإلا فإننا نزحف حول نقطة اللاعودة"، وهو بالفعل ما قاله وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أثناء جلسة المساءلة أمام مجلس الشيوخ إثر تسلمه موقعه كوزير للخارجية.

ويشبه لوستيك "حل الدولتين، دولة فلسطين الحيوية التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل آمنة" كالرجل العجوز المريض الذي يقبع على فراش الموت، في غيبوبة كاملة، مستشهداً بمثل دكتاتور اسبانيا فرانكو عام 1975، الذي بقى لفترة طويلة والإعلام يقول، إنه لم يموت بعد."

ويقول لوستيك لقرائه بانه عمل في وزارة الخارجية كشاب صغير، في سبعينات القرن الماضي، وأنه نبه الوزارة آنذاك إلى إن إسرائيل بزعامة مناحيم بيجن لا تريد السلام، بل إن كل ما تفعله هو "مماطلة لمصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية، وعندما جلبت انتباههم (الوزارة) لذلك أُخبرت بأن الهدف هو عدم استفزاز إسرائيل، أملاً بإقناعها التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين."

وفيما يخص اتساع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، ومضاعفة أعداد المستوطنين مرات عدة تحت غطاء اتفاقات "أوسلو" التي مضى عشرين على توقيعها، يوم الجمعة الماضي، يقول لوستيك: "إن احتمال قيام دولة فلسطينية يحكمها الإسلاميون المتطرفون، يحظى بنفس الدرجة لقيام دولة فلسطينية علمانية، بينما احتمال زوال إسرائيل كمشروع صهيوني، وزوالها بسبب الإرهاق والحروب والتغير الديموغرافي تتواجد بنفس درجة الاحتمال، لإخلاء العشرات من المستوطنات المنثورة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، واقتلاع مئات الآلاف من المستوطنين من هذه المستوطنات، في الوقت الذي ولت فيه إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة بأية معايير."

وحول إصرار العالم على التمسك "بأوهام حل الدولتين"، يسرد لوستيك أن لكل طرف أسبابه الخاصة التي تجعله "يخدع نفسه" لماذا يشعر بضرورة التمسك بهذه الفكرة والتبرير لها.

ولعل أكثر ما يثير الجدل في مقالته، يبين لوستيك "لكل طرف أسبابه في تسويق فكرة حل الدولتين: السلطة الفلسطينية تريد أن تقنع الفلسطينيين بأن هناك تقدما في تحقيق أمل الدولة، كي تستمر في الحصول على الدعم الاقتصادي والدبلوماسي، لدعم أسلوب الحياة الذي تعود عليه قادة السلطة الفلسطينية، وعشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين في القطاعات العامة والشرطة والجنود، وهيمنة السلطة على مجتمع ينظر إليها كجهاز فاسد."

وإسرائيل، بحسب لوستيك "تحاول إرضاء قطاعات المجتمع الإسرائيلي التي تؤمن بحل الدولتين، بينما تدرأ عن نفسها انتقادات العالم، وتستفيد من ذلك كغطاء لاستشراء الاستيطان في الضفة الغربية" الذي تدمن عليه.

ويخصص لوستيك جل انتقاده للإدارات الأميركية المتعاقبة، التي يصفها بالشريكة في التضليل وغض الطرف عن الانتهاكات الإسرائيلية الفادحة، ويقول: "السياسيون الأمريكيون يحتاجون لحجة وشعار حل الدولتين لدرء اللوبي الإسرائيلي وتفادي شره، وتمويه عجزهم المذل في خلق أي فرق بين موقفهم، ومواقف الحكومات الإسرائيلية المتلاحقة."

ويتحدث لوستيك بمرارة وتقزز عن "تجارة عملية السلام، التي بات يعتاش منها الآف الخبراء والصحفيين والكتاب، والممولين الذين في حقيقة الأمر لا يريدون التوصل لحل الدولتين، كون ذلك سيشكل ضربة قاضية على حياتهم المهنية."

ويعود لوستيك مرة تلو أخرى للاشارة الى أن فكرة الدولتين كانت موجودة بعد قرار التقسيم، وانتهت في الفترة ما بين عامي 1948 و 1967 (أو حتى 1973) قبل عودتها إلى الحياة لتكون علاجاً للإهانات العربية المتلاحقة في الحروب مع إسرائيل، والشعور بالذنب من قبل العالم لمعاناة الفلسطينيين الفائقة في الشتات "والتي تكللت باتفاقات أوسلو التي أثبتت أنها ليست أكثر من غطاء لتوسيع الاستيطان وتحييد العالم، وتضليله بأن هناك عملية سلام يتم متبعتها."

ويتنبأ لوستيك بزوال إسرائيل مشيرا إلى ان "العديد من الإسرائيليين يرون انهيار بلادهم ليس فقط كأمر ممكن، بل محتمل؛ ولعل من الحكمة لهؤلاء الذين يعتقدون أن إسرائيل ستبقى إلى الأبد دولة صهيونية ما عليهم إلا أن ينظرون إلى السرعة التي انهار فيها الاتحاد السوفيتي، وشاه إيران، وجنوب إفريقيا العنصرية."

ويختتم لوستيك : "إن حل الدولتين ليس حلاً، بل أصبح الشعار عقبة أمام السلام، وما المفاوضات الجارية إلا كذبة كبيرة، يعرفها المشاركون في هذه المفاوضات."

خريطة جديدة للشرق الاوسط تقسم سورية والسعودية وليبيا والعراق واليمن الى 14 دولة

لم يُشر التقرير إلى قيام دولة فلسطينية

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، خريطة جديدة تظهر تقسيم 5 دول في الشرق الأوسط إلى 14 دولة، لافتة إلى أن خريطة الشرق الأوسط الحديث الذي يعد المحور السياسي والاقتصادي في النظام الدولي في حالة يرثى لها، بحسب الصحيفة.

وركز التقسيم الذي قدمه المحلل روبرت رايت عبر الصحيفة، على سورية، حيث إن الحرب المدمرة هناك، تشكل نقطة تحول ومن هنا قسمها إلى 3 دويلات وهي الدولة العلوية التي تتكون من أقلية سيطرت على سورية لعقود وتسيطر على الممر الساحلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الدويلة الثانية هي كردستان السورية التي بإمكانها الانفصال والاندماج مع أكراد العراق في نهاية المطاف، أما الثالثة فهي الدولة السنية التي بإمكانها الانفصال ومن ثم الاتحاد مع المحافظات في العراق".

وسلطت الصحيفة الأمريكية، الضوء على المملكة العربية السعودية، كثاني الدول التي يمكن تقسمها إلى 5 دويلات، "وهابستان" فى الوسط، وأخرى فى الغرب تضم مكة والمدينة وجدة، ودويلة فى الجنوب، وأخرى فى الشرق مع الدمام، إلى جانب دويلة أخرى فى الشمال، بما يرجح أن يصبح اليمن بأكمله أو جنوبه على الأقل جزءًا من السعودية، التى تعتمد تجارتها بالكامل تقريبًا على البحر، حيث إن من شأن إيجاد منفذٍ على بحر العرب أن يقلل الاعتماد الكامل على مضيق هرمز، التى تخشى السعودية من قدرة إيران على الاستيلاء عليه وحرمان دول الخليج من عبوره.

وذكرت الصحيفة، أن "السعودية تواجه انقساماتها الداخلية المكبوتة التي بإمكانها أن تظهر على السطح جراء انتقال السلطة إلى الجيل المقبل من الأمراء"، منوهة بأن "وحدة المملكة مهددة من قبل الخلافات القبلية والانقسام بين السنة والشيعة والتحديات الاقتصادية".

أما عن ثالث الدول، فهي ليبيا التي قسمتها الصحيفة الأمريكية، إلى دويلتين هما طرابلس وبرقة، ومن الممكن أن تصبح ثلاثة بانضمام دولة فزان في الجنوب الغربي، وذلك نتيجة النزاعات القبلية والإقليمية القوية.

كما أوضحت الصحيفة، أن العراق تظهر كرابع الدول التي تم تقسيمها، ومن الممكن أن ينضم أكراد الشمال إلى أكراد سورية، وتنضم العديد من المناطق المركزية التي يسيطر عليها السنة إلى السنة في سورية، ويصبح الجنوب خاص بالشيعة، بحسب الصحيفة.

أما الدولة الأخيرة فهي اليمن، وقسمها إلى دويلتين وذلك بعد إجراء استفتاء محتمل في جنوب اليمن على الاستقلال، فمن الممكن أن يصبح جزء أو كل جنوب اليمن جزءًا من السعودية.

كما رأي رايت الذي أعد هذا التقسيم، أن "رسم خريطة مختلفة سيكون تغييرًا استراتيجيًا في اللعبة للجميع، ومن المحتمل أن يكون التقسيم الجديد هو إعادة تشكيل التحالفات والتحديات الأمنية وتدفق التجارة والطاقة لجزء كبير من العالم".

ورأى بأن التفتت وسلسلة الانقسامات الناجمة عن النزاعات والخلافات الإثنية والطائفية سيعيد رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد فى صورة أكثر مأساوية منذ معاهدة "سايكس بيكو" فى عام 1916.

كما أشار التقرير أيضًا بالتوقع أن تبقى الأردن ومصر وإسرائيل كما هى، فيما لم يذكر عن قيام دولة فلسطينية فى المستقبل بمنطقة الشرق الأوسط.

Imagining a Remapped Middle East

By : ROBIN WRIGHT

THE map of the modern Middle East, a political and economic pivot in the international order, is in tatters. Syria's ruinous war is the turning point. But the centrifugal forces of rival beliefs, tribes and ethnicities — empowered by unintended consequences of the Arab Spring — are also pulling apart a region defined by European colonial powers a century ago and defended by Arab autocrats ever since.

A different map would be a strategic game changer for just about everybody, potentially reconfiguring alliances, security challenges, trade and energy flows for much of the world, too.

Syria's prime location and muscle make it the strategic center of the Middle East. But it is a complex country, rich in religious and ethnic variety, and therefore fragile. After independence, Syria reeled from more than a half-dozen coups between 1949 and 1970, when the Assad dynasty seized full control. Now, after 30 months of bloodletting, diversity has turned deadly, killing both people and country.

Syria has crumbled into three identifiable regions, each with its own flag and security forces. A different future is taking shape: a narrow statelet along a corridor from the south through Damascus, Homs and Hama to the northern Mediterranean coast controlled by the Assads' minority Alawite sect. In the north, a small Kurdistan, largely autonomous since mid-2012. The biggest chunk is the Sunni-dominated heartland.

Syria's unraveling would set precedents for the region, beginning next door. Until now, Iraq resisted falling apart because of foreign pressure, regional fear of going it alone and oil wealth that bought loyalty, at least on paper. But Syria is now sucking Iraq into its maelstrom.

"The battlefields are merging," the United Nations envoy Martin Kobler told the Security Council in July. "Iraq is the fault line between the Shia and the Sunni world and everything which happens in Syria, of course, has repercussions on the political landscape in Iraq."

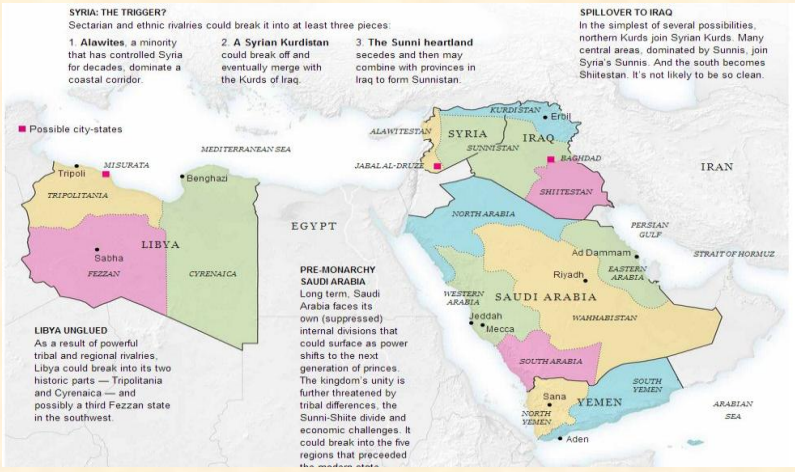

Over time, Iraq's Sunni minority — notably in western Anbar Province, site of anti-government protests — may feel more commonality with eastern Syria's Sunni majority. Tribal ties and smuggling span the border. Together, they could form a de facto or formal Sunnistan. Iraq's south would effectively become Shiitestan, although separation is not likely to be that neat.

The dominant political parties in the two Kurdish regions of Syria and Iraq have longstanding differences, but when the border opened in August, more than 50,000 Syrian Kurds fled to Iraqi Kurdistan, creating new cross-border communities. Massoud Barzani, president of Iraqi Kurdistan, has also announced plans for the first summit meeting of 600 Kurds from some 40 parties in Iraq, Syria, Turkey and Iran this fall.

"We feel that conditions are now appropriate," said Kamal Kirkuki, the former speaker of Iraq's Kurdish Parliament, about trying to mobilize disparate Kurds to discuss their future.

Outsiders have long gamed the Middle East: What if the Ottoman Empire hadn't been divvied up by outsiders after World War I? Or the map reflected geographic realities or identities? Reconfigured maps infuriated Arabs who suspected foreign plots to divide and weaken them all over again.

I had never been a map gamer. I lived in Lebanon during the 15-year civil war and thought it could survive splits among 18 sects. I also didn't think Iraq would splinter during its nastiest fighting in 2006-7. But twin triggers changed my thinking.

To read the full Article:

http://pead.ps/index.php?act=post&id=4314

Is there a better adjective than 'apartheid' to describe Israel..?

How can we sort out the conceptual mess that afflicts the debates around the comparison between Israel and apartheid South Africa ?

By : Ran Greenstein

Recent articles in the *Mail & Guardian*, in particular an interview with Benjamin Pogrund, have shown confusion regarding the meaning of the issue.
First, let us examine the meaning of apartheid. The term defines the regime of political domination and social exclusion that ruled South Africa since 1948.

Another definition emerged in international law, drawing on the South African example but gradually moving away from it. The 2002 Statute of the International Criminal Court contains no references to South Africa and regards apartheid as "an institutionalised regime of systematic oppression and domination by one racial group over any other racial group".

We must also bear in mind that the 1965 international convention on eliminating racial discrimination extends the term to cover "any distinction, exclusion, restriction or preference based on race, colour, descent, or national or ethnic origin".

Biological differences

In other words, it is not restricted to "race" in the common meaning that invokes real or imaginary biological differences in its definition.
Although apartheid remains associated in our minds with its South African origins, legally it has no necessary relation to South Africa.

The key question is the identification of a regime that practices systematic oppression and domination by one group over another. How then does it apply to Israel ?

To answer that, we need to clarify another concept: Israel.

Although usually seen as residing within its pre-1967 boundaries, the Israeli regime exercises control over Palestinians in the occupied territories of the West Bank and Gaza.

For the past 46 years, all residents within greater Israel have lived under the same regime, which claims to be the sole legitimate political and military authority.

The state controls the territory between the Jordan River and the Mediterranean Sea, ruling over eight million rights-bearing citizens (75% of whom are Jews) and four million Palestinian subjects denied civil and political rights. Millions of Palestinian refugees (who were born in the territory or whose direct ancestors were) cannot set foot in their homeland, let alone determine its political future as citizens.

Insiders

How is the notion of apartheid relevant to this reality? The Israeli regime is based on an ethnic-religious distinction between Jewish insiders and Palestinian outsiders.
It expands citizenship beyond its territory, potentially to all Jews regardless of their links to the country, and contracts citizenship within it: Palestinians in the occupied territories and refugees outside have no citizenship and cannot become Israeli citizens.
The regime combines different modes of rule: civilian authority with democratic institutions within the Green Line (the pre-1967 boundaries), and military authority beyond it.
In times of crisis, the military mode of rule spills over the line to apply to Palestinian citizens in Israel.
At all times, the civilian mode of rule spills over the line to apply to Jewish settlers.
The distinction between the two sides of the line is constantly eroding as a result, and norms and practices developed under the occupation filter back into Israel.
Israel as a "Jewish democratic state" is "democratic" for Jews and "Jewish" for Arabs.

Minority

It is, in fact, a "Jewish demographic state". The fear that Jews may become a minority is the prime concern behind state policies.
All state institutions and practices are geared to meet the concern for a permanent Jewish majority exercising absolute political domination.
These conditions are particularly visible in the occupied territories: Jewish settlers live in exclusive communities, from which all Palestinian locals are barred (except, occasionally, as "hewers of wood and drawers of water"). They drive on Israeli-only roads, enjoy Israeli military protection and access to all the privileges and services that come with citizenship rights, including voting for the Israeli Parliament.
Palestinian subjects have no say in the way they are governed. "No taxation without representation" is a noble political principle that does not apply to them.
What should we call a regime that leaves millions of its subjects with no political rights, that practises segregation in all walks of life and that denies them the basic right to determine their future?
True, there is a Palestinian Authority as well, but it has no power over crucial issues of security, land, water, movement of people and goods, industry and trade.
All that matters is controlled by Israeli military authorities, which operate on behalf and at the behest of settlers and Israeli interest groups.
That the territories have not been formally annexed to Israel is irrelevant – it changes none of the oppressive practices to which Palestinians are daily subjected.
Some people prefer not to term this regime apartheid because it is indeed different (not better) in some respects from what existed in South Africa before 1994. Fine, but what better term is there?

Professor Ran Greenstein teaches in the sociology department at the University of the Witwatersrand

Une vaste campagne pour la libération des prisonniers palestiniens

La fête de l'Humanité 2013 **a accueilli, comme lors des éditions précédentes, une soirée pour la Palestine. Cette année, les participants ont invité au lancement d'une campagne pour la libération des prisonniers palestiniens. Symbole de la lutte de ces prisonniers, Marwan Barghouti était à l'honneur.**

Ce vendredi soir, 13 sept 2013, à la Fête de l'Humanité, le Village du Monde a accueilli une importante délégation palestinienne. L'avocate Fadwa Barghouti, le ministre aux prisonniers Isaa Qaraqe et l'ambassadeur de Palestine en France Hael Al Faoum étaient présents, au coté de Fernand Tuil, président de l'association de jumelage des villes françaises avec des camps palestiniens, et Patrick Le Hyaric, directeur de l'Humanité

"La libération est indispensable pour la paix"

Ils ont pris la parole pour exiger la libération de Marwan Barghouti, emprisonné dans les geôles israéliennes depuis onze ans. «Comment est il possible que Marwan Barghouti ait passé autant de temps dans les prisons israéliennes?» a interrogé Isaa Qaraqe, relevant les nombreuses atteintes aux conventions internationales commises par Israël. «La libération est indispensable pour la paix, car il ne peut pas y avoir de paix entre le geôlier et le prisonnier», a ajouté le ministre. Car, comme le précise Fadwa Barghouti, le cas de son mari n'est «pas une question d'individu, mais un symbole«.

Grande campagne

S'élevant contre la politique israélienne, elle a appelé à la mise en œuvre d'une grande campagne pour le respect des droits des 4500 prisonniers palestiniens et leur libération. Révolté par l'emprisonnement d'un parlementaire palestinien démocratiquement élu, Patrick Le Hyaric a promis: «Nous allons mener une campagne de même niveau que celle pour la libération de Nelson Mandela«.